موسوعة شهداء 25 يناير

عماد أبو باشا

موسوعة شهداء

ثورة ٢٥ يناير

عماد أبو باشا

الإخراج الفنى:
شكرى رشدى
تصميم الغلاف:
نورهان عماد
التنفيذ الفني:
مجلة البيت والناس
الطباعة
أخبار اليوم

رقم الايداع بدار الكتب
١١/٢٠/٥٣٣٤

إهـــــــــداء

إلى زهور مصر التي قدمت حياتها وأرواحها

من أجل رفعه هذا الوطن إلى كل شهيد

وشهيدة.. إلى كل قطرة دم اختلطت بتراب

هذا الوطن الغالي..

أليكم جميعا اهدي هذه الموسوعة.

عماد أبو باشا

للمزيد من الكتب
https://www.facebook.com/groups/histoc.ar

لقراءة مقالات فى التاريخ
https://www.facebook.com/histoc
https://histoc-ar.blogspot.com

مقدمة

لماذا هذه الموسوعة " شهداء ثورة 25 يناير ..
"ورغم أن علاقتي بالكتابة كانت تقتصر على مقالات انشرها في الصحف والمجلات ، تتناول بعض القضايا الحياتية وما يتحدث عنه الناس من مشكلات باعتباري واحد منهم ، وانتمى إلى تلك الطبقات العريضة من أبناء هذه الشعب ، حيث ولدت وتربيت في منطقة مصر

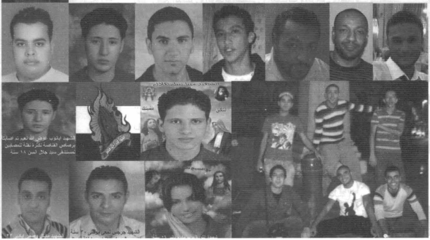

القديمة قلب مدينه الفسطاط أول عاصمة لمصر الإسلامية ، وبالقرب من مسجد عمرو بن العاص أول مسجد أقيم مصر وبالقرب من الكنيسة المعلقة ومحاط بأشهر أسوار القاهرة الفاطمية) سور مجرى العيون (وهو ما كان يجعلنى آشعر بأنني أعيش في قلب مصر ، حيث يتجمع هنا كل نبض أبناء الشعب المصري على اختلافات طبقاتهم وانتماءاتهم ، فكنت ما اكتبه هو انعكاس تلك الصور البانورامية التي تتحرك امامى في هذه البقعة الغالية من مصر.

إلا اننى بعد ثورة الشباب 25 يناير والتي أصبحت ثورة للشعب المصري كان.قلبي يعتصر مع كل نقطة دم تراق ، مع كل شهيد ، كنت آشعر بأن قطعه من قلبي تسقط ، كان الرصاص الذي أودى بحياة زهور مصر البرية يدمى قلبي ، ففي كل شبر من ارض مصر الطاهرة ارتوى بدم شهيد ، واجتمعوا جميعا على وحسين ومرقص ومريم وسعيد ومحمد وبطرس وغيرهم من الأسماء المصرية الكثير على اختلاف أعمارهم الطفل والولد والصبي والشاب والرجل والفتاة والمرآة ، كانوا جميعا شهداء ، رسموا لوحه كبيرة اسمها شهداء ثورة 25 يناير ، فكانت أرواحهم قد دفعوها ثمنا لكل الشعب المصري ، من اجل الحرية والكرامة والعزة.

وجدت نفسي أبحث هنا وهناك عن قصص هؤلاء الشهداء ، زهور مصر النقية ، واجمعها لأجد امامى كما هائلا من القصص والروايات والبطولات ، التي وضعتها بين دفتي هذه الموسوعة ، لكي تحمل للأجيال القادمة أروع قصص الشهادة والبطولة والتضحية .. من أجل مصر والتي سوف تبقى رافعه الهام على طول السنين .

عماد أبو باشا

مصر القديمة

2 مارس2011

الورد الى فتح فى جناين مصر

تحول عنوان قصيدة شاعر مصر الكبير أحمد فؤاد نجم "صباح الخير على الورد اللي فتح في جناين مصر" إلى عنوان كبير ظلل كل من شارك في ثورة ٢٥ يناير المباركة، واختص العنوان الشهداء الذي ضحوا بأرواحهم وتفتحوا زهورا في أرض الوطن، ورغم أن شاعر مصر الكبير كتب تلك القصيدة لكي يرحب بضيوف سجن القلعة صغار السن وطلاب سنوي، تحول مع أيام ثورة يناير إلى شعار تناقلته الألسنه وتلك

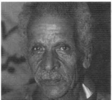

كانت قصيدة الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم.

صباح الخير علي الورد اللي فتح في جناين مصر
صباح العنليب يشدي بألحان السبوع يا مصر
صباح الدايه واللفه ... ورش الملح في الزفه
صباح يطلع بأعلامنا من القلعه لباب النصر

سلامتك من آلام الحيض
من الحرمان
من القهره
سلامة نهدك المرضع
سلامة بطنك الخضرا
هناكي وفرحة الوالدة
تضمي الولد يا والده
يصونهم لك ويحميهم
يكترهم ... يخليهم
يجمع شملهم بيكي
يتمم فرحتك بيهم

ويسقوهم كاسات الذل
وبلغ يا سمير غطاس
يا ضيف المعتقل سنوي
بصوتك دا اللي كله نحاس
صباح الخير على الثانوي
وأهلا بيكو في القلعه
وباللي في الطريق جايين
ما دامت مصر ولاده
وفيها الطلق والعاده
حتفضل شمسها طالعه
برغم القلعه والزنازين

شهداء الثورة ..

قصص وحكايات

أحمد سليمان.. زهرة الحوامدية

في منطقة الحوامدية إحدى المدن التي تتبع الآن محافظة السادس من أكتوبر ولد أحمد سليمان، وقبيل استشهاده كان يمني نفسه بمستقبل مشرق ويحلم بدخول كلية تناسب أحلامه، وكان على بعد خطوة من تحقيق هذا الحلم، خاصة أنه طالب بالصف الثاني الثانوي، وبعد عام واحد سيصبح كما يريد. لم يكن يظن أن يوم الجمعه ٢٨ يناير سوف يكون اخر ايامه على هذه الدنيا، ويرحل عنها مرغما على يد قاتله لينال الشهادة، مصطحبا معه أحلامه، لكنه ترك خلفة دموع امه وابيه، وباقى أفراد اسرته، وعندما تم شيع جثمانه إلى مثواه الاخير بكى عليه كل أهالي الحوامدية ومن شارك من المدن القريبة منها ممن حرصوا على القاء نظرة الوداع على البطل.

تساقطت الزهور من فتيان وفتيات ورجال ونساء مصر واحدا تلو الاخر، بأيد آثمه ماتت ضمائر أصحابها، تكشف الأيام عن أسمائهم جميعا القذرة لينالوا أقصى العقوبة، ناهيك عن عذاب ينتظرهم فى الآخره، وما وقسوة الحساب.

سبعة عشر ربيعا هي كل عمر أحمد، أثناء عودته إلى منزله بعد انتهاءه من دروسه، وأمام قسم الحوامدية، أصيب الفتى بطلق ناري من مسدس لضابط شرطة، فتستقر الرصاصة الغادرة في جنبه الأيمن مما أدى لأصابته بنزيف داخلي توفى على إثره في الحال و يخرج جثمانه الطاهر من مستشفى الحوامدية مع تقرير طبي يبين سبب الوفاة.

كان المشهد مهيبا وأقرانه يحملونه على اكتافهم وهم يرددون: الشهيد حبيب الله، وتنهمر دموعهم على زميلهم الذى تميز بالهدوء والسكينه، وحب العلم، واشتهر بينهم بالاجتهاد فى دراسته.

رامي.. شهيد الإسكندرية

صنع ثوار الإسكندرية عاصفة وطنية كبيرة كان لها الفضل الكبير في اسقاط النظام الفاسد، خرج شبابها فى مظاهرتهم السليمة يوم ٢٥ يناير وهم ينشدون: العدل، والحرية، والحياة الكريمة، مثلهم مثل جميع أبناء مصر، وشهد ميدان المنشية و

الساحة التي أمام مسجد القائد إبراهيم تجمعات ومظاهرات بأعداد ضخمة، لتشكل مع باقى مدن مصر ملحمة الثورة المباركة.. وأعظم الثورات التى عرفتها البشرية بشهادة الجميع، وقدمت الإسكندرية بسخاء خيرة شبابها من الشهداء.

خرج رامي من منزله مساء يوم الجمعة ٢٨ يناير من أجل أن يأتى بالعشاء لاسرته، ورغم تحذيرات الأسرة بضرورة الرجوع سريعا.

رامي الذي شارك في الثورة من بدايتها قرر أن يأتي بالطعام لأسرته، ثم يلحق بالثوار في الميدان.

كانت الاحداث تتلاحق وخرج شباب المدينة ينشدون التغيير والحرية وإسقاط النظام، وقبل أن يشترى رامي طعام الأسرة سمع بحريق يندلع بقسم الجمرك، فسارع مع أصحابه للمساعدة في إخفاء الحريق، وفجأة يجدوا مطر الرصاص ينهمر عليهم من فوق سطح القسم فتستقر ثلاث رصاصات في جسده، واحده فى رجله وأخرى فى يده والأخيرة فى رأسه، ليستشهد رامى وهو ممسكا بالورقة التى دون فيها أصناف الطعام!

الرصاص الذي اخترق جسده دوى في آذان أفراد الأسرة، فاستشعروا الخطر وهرعوا إلى المكان ليجدوا ابتسامة على وجه رامي وهو ملقى على الأرض وروحه الطاهرة في طريقها إلى السماء.

أحمد..
شهيد الصحافة المصرية.

يبلغ الشهيد أحمد محمد محمود من العمر ٣٩ عاما، وهو متزوج ويعول طفل وحيد يبلغ ١٠ سنوات.

كان أحمد صحفيا في جريدة التعاون..انضم هو وزملاءه إلى مؤسسة الأهرام فيما يعرف بعملية دمج لعدد من الصحف القومية للمؤسسات الكبرى: الأهرام، والأخبار، ودار التحرير، وتقع جريدته فى شارع القصر العينى أمام مجلسى الشعب والشورى والذى يبعد خطوات عن ميدان التحرير.

أشرقت شمس ٢٥ يناير فكان في مقدمة الثوار، ينظر معهم إلى مستقبل قريب يرسم صورة لوطن حر لا يلوثه الفساد، حبه للصحافة جعله يسجل ما يحدث أمامه لحظة بلحظة، فالتقط كما هائلا من الصور من خلال هاتفه المحمول، لكنها لم تكن تشبه الصور التي يلتقطها الجميع، كانت عينه الصحفية هي التي ترى، فراح يركز على اللقطات النادرة، حتى وجد صيده الثمين في تصوير قناصة وزارة الداخلية الذين اعتلوا أسطح العمارات وراحوا يحصدوا أرواح الشباب، فى قسوه دون أي مراعاة لمنطق أو ضمير أو حتى قانون.

كانت صرخته قوية و مدوية، خرجت من صدره

وهو يشـاهد ضـوء ليزر يدور حـول رأسـه قبل أن يتـمكن القناص الخـبـيث من إهدائه رصـاصـة استقرت بين عينيه.

لم ير أحمد زملاءه في الجريدة وهم يهرعون إليه وينقلونه إلى مستشفى القصر العينى حيث دخل فى غيبوبه عميقه حتى استشهد يوم ٣ فبراير بعد تعرضه لنزيف حاد فى المخ اثر اصابتة برصاص أحد قناصى الداخلية الذى كان يقوم بحماية حبيب العادلى داخل الوزارة يوم السبت ٢٩ يناير فحمل لقب أول شهيد للصحافة المصرية.

ياسر شعيب.. شهيد دمياط

دمياط مدينة ساحلية مصرية تحكي عن الكثير من قصص البطولات والنضال الشعبى، ولقربها من البحر الابيض كانت دائما ما تتعرض للغزو، فكان أهلها مثلا حيا للبطولة الشعبيه، وها هى فى ثورة ٢٥ يناير تقدم مثل جميع المدن المصرية شهداء زينوا ثوب الثـورة بالورود، وكـان ياسـر ترزيا مشهود له بالكفاءه في مهنته، التي تعد واحدة من ثلاث مهن تشتهر بها المدينة: صناعة الاثاث وعمل الحلويات، وعمل الملابس.

لم يكن ياسر يحمل انتماء لفكر سياسي أو حزبي أو عضوا في جماعة دينية، مجرد مواطن مصرى بسيط، تنحصر اهتماماته فى مهنته التى برع فيها.

ومع اندلاع ثورة ٢٥ يناير استـجـاب مثل الملايين لنداءات الشـبـاب للخـروج إلى الشـارع أمـلا في التغيير.

وانحصر نشاطه في الثورة بالهتاف مع الجموع مطالبا بالحرية والعدالة ومحاربه الفساد، طالب مع من حـوله برحـيل النظام الذى ظل ولسنوات طويله كاتما على أنفاس هذا الشـعب، وفي طريق عـودته إلى بيته كان منتشيا يشعر بسعادة لأنه ولأول مرة فى حياته يثور ويعبر عن رأيه، إلا أن إطلاق النار العشوائي لم يمكنه من الوصول إلى منزله لتستقر رصاصة في صدره فيستشهد على الفور، ويزف إلى قـبـره فى مـوكب مـهـيب، وفى ثوب لم يقم بصناعته!

جرجس لمعي - أسعف زميله فقتلوه

هو مصـرى خالص، ارتوى من نهر النيل الخالد ونبت على أرض الوطن فنمى بداخلة حبـا للخـير ومساعدة الاخرين، إنه جرجس لمعي موسى،والبلغ من العمر ٣٠ عاما، يعمل سائقا وغير متزوج، هو العائل الوحيد لأسرته، كان شديد الأمان بوطنه يرفرف قلبه كلما تجول في شوارع القاهرة بسيارته خاصة وهو ينظر إلى مشاهد الحضارة المصرية من أهرامـات ومـتـاحف ومـسـاجـد وكنائس تملأ

الشوارع من حوله، فيحكي مع زبائنه عن مصر التي أحبها والقاهرة التي لا يفارقها.

هواية جرجس التي كان يفاخر بها هي التصوير،وقد وفر له الموبايل فرصة دائمة لتسجيل كل ما يراه من مشاهد نادرة، وفي جمعة الغضب استطاع جرجس أن يلتقط صورا حية لضباط الشرطة الذين يطلقون الرصاص على المتظاهرين، وأمام قسم الزاوية الحمراء بغرب القاهرة حيث يسكن جرجس مع اسرته، شاهد زميلا له وهو يسقط بعد تعرضه لطلق نارى.. حاول جرجس إسعافه ونقله سريعا، وبمجرد أن حمله تخترق رقبته رصاصة فيستشهد على الفور ويقدم مثلا رائعا على التضحية والفداء للوطن.

كان عمله كسائق لا يمكنه من تدبير نفقة الزواج وشراء شقة، وهو ما جعله يشعر بالظلم ممن يحصلون على اكثر من حقوقهم على حساب أبناء الشعب المقهور، والذى خرج بالملايين لكى يعبر عن غضبة ويوقف بحيرة الفساد التى اغرقت الوطن.

استشهد جرجس فذكرنا ببطولة مارى جرجس وشجاعته التى دافع بها عن مصر الغالية.

بعين دامعة وصمت من يشعروا بأن الزمن ظلمهم أكثر من طاقتهم على الاحتمال تحدث والد الشهيد جرجس قائلاً: جرجس هو ولدي الكبير عيد ميلاده الثلاثين كان يوم عيد الحب ١٤-٢ لكن قناصة الشرطة لم يريدوا له الحياة ولم يريدوا لنا نحن أسرته استكمالها فقد كان هو يعولنا من عمله كسائق خاصة وأنني شيخ وصل عمره إلى الثالثة والستين ولا يمكنني العمل بمهنتي كـ"مُبيض محارة" وأحاول أن أعزي ذاتي ولكن زوجتي لا تستطيع الصبر على فراق ابنها وأظنها تقترب من الموت يومًا بعد يوم.

مايكل وصفي - مؤمن بالفطرة

اسمه: مايكل وصفي أبادير عمره: ٢٣ عاما، لقي مصرعه يوم الجمعة ٢٨ يناير الذي قدم للوطن ٣٩ شهيدا، كان من بينهم مايكل أمام قسم الزاوية الحمراء.

الكل يشهد لمايكل أنه مطيع ومؤدب، لم يقل مايكل لوالده إنه خارج للمظاهرة، سمع الفتى صوت إطلاق الرصاص أمام القسم فخرج مسرعا لمشاهدة ما يجري، لم يكن ينتمي إلى أي حزب سياسي، وكان من البيت للكنيسة ومن الكنيسة للبيت "زي ما بيقولوا" ولم يكن له أصدقاء.

وبمجرد وصول مايكل أمام القسم أصيب بطلق ناري في جانبه الأيمن، ونقله الأهالي لمستشفى الدمرداش، وحاولوا استخراج الرصاصة، لكنه كان قد فارق الحياة، وخرج التقرير الطبي ليفيد بأن مايكل مات نتيجة طلق ناري نتج عنه هبوط في الدورة الدموية وتوقف عضلة القلب.

والد مايكل قال إنه سيستخدم التقرير الطبي لرفع قضية على وزارة الداخلية، وأضاف أن البابا شنودة، بابا البطريركية المرقسية وبابا الإسكندرية، أرسل محامين من طرفه لمتابعة القضية مع أهالي الشهداء المسيحيين.

ووالده رجل بسيط فهو في منتصف الخمسينات من عمره ويعمل في مجال إعادة إصلاح الأحذية وبدأ لسانه ثقيلا في الحديث كمن لا يريد أن يتذكر تفاصيل رحيل ولده الكبير ولكنه تحامل على ذاته قائلاً: ولدي مايكل عمره ثلاثة وعشرون عامًا فقط، وهو أكبر أبنائي طبعه هادي جدًا ليس له أنشطة سوى عمله الذي ألتحق به منذ ثلاثة شهور فقط بعد انتظار ست سنوات بلا عمل بعد حصوله على دبلوم الصنايع- ويوم جمعة الغضب خرج من المنزل دون حتى إخبار والديه ليستطلع حقيقة ما يحدث أمام قسم شرطة الزاوية من إطلاق نار،ولم يعد بعدها للمنزل حتى منتصف الليل مما دفعني للخروج والبحث عنه بالمستشفيات ولوجود حالة من العشوائية في كل مرافق الدولة بذلك اليوم ظللت لساعات طويلة أفتش عن جثة ولدي بثلاجات المستشفيات الحكومية حتى وجدته داخل ثلاجة مستشفي سيد جلال وقمت بإنهاء تصريح الدفن بعد التأكيد من أن سبب الوفاة طلق ناري وليست وفاة طبيعية

أبانوب وشجاعة نادرة

يبلغ أبانوب عوض الله نعيم وشهرته جرجس صابر من العمر ١٨ عاما له ٣ إخوة، في الساعة الخامسة مساءا يوم الجمعة ٢٨ يناير سمع إطلاق نار أمام قسم الزاوية الحمراء، ونزل من منزله ليجد شبانا في مثل عمره على الأرض غارقين في دمائهم.

أحضر أبانوب الموتوسيكل الخاص به وبدأ في رفع القتلى من على الأرض، لينقلهم للمستشفي، لكن رصاصة من أحد الضباط المكلفين بحماية القسم أصابته برأسه من الخلف وخرجت من جبهته.

والده يقول:" لم أكن أتوقع أن الداخلية التي تحمينا تضرب أولادنا ويضيف "لازم يتحاكموا اللي عملوا كده، مش هاخد فلوس من حد واللي يكفيني هي المحاكمة وفي ميدان عام بأقصى عقوبة".

كان اسم جرجس وهو ما اشتهر به ابانوب بين جيرانه معروف جدا بشهامته، خاصة وأنه من أهل منطقة الزاوية الحمراء وهي من المناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية الضخمة لكن أغلب السكان يعرفون بعضهم البعض، وهو ما جعل جرجس يحاول فعل أي شئ لإنقاذ ابناء منطقته وهم يتساقطون بالرصاص الحى والدماء الغذيزة تنزف منهم، خاصة وأن سيارات الاسعاف لم تتواجد في تلك اللحظات، فأسرع لكى يمارس عمل رجل الاسعاف الغائب وحمل من تعرض للإصابة إلى اقرب مستشفى، الا أن اليد الاثمة عاجلته بالرصاصة الغادرة من الخلف لتمجد له عمله البطولي من اجل انقاذ ابناء منطقة الزاوية الحمراء، والذى زادتها دماء جرجس احمرارا.

أميرة ابنة الستة عشر ربيعا.. شهيدة الثورة

لم يفرق الرصاص الغادر بين شاب وفتاه، كبير أو صغير، راحت أياديهم تحصد الابرياء دون أي تميز، وكانت أميرة سمير السيد والبالغه من العمر سته عشر ربيعا إحدي شهداء ثورة الشباب الذين قدموا دماءهم الطاهرة فداء لمصر.

أصيب أبيها سمير السيد "موظف" وأمها وشقيقها أحمد "١٢ سنة" بالحزن والصدمة والبكاء وألم يكسو وجوههم.

الكلمة الأولي جاءت علي لسان الأب تعبيرا علي أن استعادة مصر لحرياتها يوم ١١ فبراير كان أكبر عزاء في ابنته أميرة.

أكد الأب على أنه كان في منزله يوم ٢٥ يناير بمنطقة السيوف القريبة من قسم الرمل ثان، وزوجته والشهيدة أميرة و أحمد يتابعون ما يحدث في الشارع من أحداث الثورة عبر التليفزيون.

كانت أميرة الطالبة بالصف الأول الثانوي صاحبة مشاعر غاضبة علي الشباب الذين يتساقط منهم الواحد تلو الآخر بأيدي الشرطة وكانت الدموع تنساب من عينيها وهي تري ذلك، وتصرخ قائلة: "حرام دول لسه صغيرين يابابا".. وكنت أحاول تهدئتها وأقول لها إن الحق سينتصر في النهاية.. يصمت الاب قليلا قبل أن تواصل: أميرة كانت تريد أن تصبح طبيبة أطفال لتعالج الصغار وتمنع الألم من الوصول إليهم. ومع بشاعة المشاهد التي كانت تنقلها الفضائيات أغلقت التليفزيون وفوجئت عند الساعة الخامسة بأميرة تقول لي إنها ستذهب لمنزل صديقتها هدي المجاور حيث ميعاد الدرس وقمت بتوصيلها والتأكد من وصولها لشقة صديقاتها.

مع اقتراب عقارب الساعة نحو السادسة فوجئت بصوت اطلاق نار كثيف بالمنطقة ولم أفهم. فمنطقة المظاهرات كانت بعيدة عنا حيث كانت في القائد إبراهيم لكني بعد أن القيت نظرة من شرفة منزلي عرفت من جيراني أن هناك اشتباكاً بين المتظاهرين وضباط قسم الرمل ثاني وأن ضباط المباحث بالقسم يطلقون النار عشوائياً من أسلحتهم علي المتظاهرين.

ويضيف والد الشهيدة: شعرت بخوف شديد علي أميرة وقرأت الخوف في عين والدتها التي سقطت فجأة علي أحد مقاعد الأنتريه وكان جرس تليفون المنزل يرن في تلك اللحظة لأرفع السماعة وأجد علي الطرف الآخر أصوات صراخ وعويل لم أميزها لكني تأكدت أن شيئاً ما قد أصاب ابنتي ولم أنتظر فهرولت لشقة صديقاتها لأجد ابنتي وسط بركة من الدماء وصديقتها هدي تصرخ بأنها تلقت رصاصة أطلقت من القسم أثناء وقوفهما في الشرفة حيث كانا يشاهدان الأحداث وحاولت أميرة بكل عفوية التقاط صورة لما يحدث بكاميرا تليفونها المحمول.

استطرد الأب حملت أميرة وهي تنزف وتوجهنا علي الفور لأحد المستشفيات بعد أن أحضرنا سيارة إسعاف بصعوبة وكنا نعتقد أنها مازالت حية لكن أطباء المستشفي كشفوا لنا المصيبة وأنها متوفاة.

شرح الأب كيف أنه سقط علي الأرض وكذلك والدتها وشقيقها وباقي أفراد الأسرة بعد سماعهم قول الأطباء وبعد أن قام المواطنون بمساعدتهم علي استعادة وعيهم توجهوا بعد ذلك إلي المشرحة ليجدوا منظر لن يستطيعوا محوه من ذاكراتهم ما استطاعوا فقد كانت المشرحة مثل السلخانة، الدماء في كل مكان وجثث الشباب فوق بعضها البعض وأحضرنا الطبيب الشرعي الذي كشف علي ابنتي وقال: أن سبب الوفاة طلق ناري اخترق جسدها من الصدر مروراً بالقلب وخرج من الظهر.

توقف الأب عن الكلام والدموع تنساب من عينه واستطرد أنه بعد نجاح يفاخر الأب بأن دماء أميرة لم تذهب هدراً.. لكنه لن يستريح له بال هو ووالدتها وشقيقها سوي بتقديم الذين أطلقوا النار علي المواطنين وأسقطوا منهم ما يزيد علي ١٧ قتيلاً للمحاكمة العسكرية.

إيهاب.. عريس إمبابة الشهيد.

يبلغ ايهاب عريس إمبابة الشهيد من العمر ٢٦ عاما، واستشهد قبل زواجه بأيام قليلة، وبدلا ان يزف إلى عروسه زف فى كفن ابيض إلى قبره.

والده يؤكد بأنه لن يترك دم ابنه يضيع سدى، ويتهم اثنين من الضباط بقتله أمام الجميع بالرصاص الحى فى رأسه يوم ٢٩ يناير، قبل فرحه بأيام، ويصرخ وهو يقول نريد القصاص وحق ابنى الشهيد فى رقبة وزير الداخلية والاثنين الضباط إللى قتلوه "بهذه الكلمات التى صاحبها بكاء هستيرى بدأ الحاج محمد أحمد نصار صاحب الـ٦٥ عاما يروى قصة ابنه الذى استشهد فى تمام الساعة الثالثة ونصف عصر السبت، الموافق ٢٩ يناير والمقيم فى شارع الطنانى بحارة حمدى بمنزل عاطف الشرقاوى رقم ٢ بإمبابة.

يقول والد الشهيد: فى يوم ٢٩ يناير أثناء عودة ابنى من العمل على التوك توك فوجئ بمظاهرة عند محطة الجراج بإمبابة وأثناء سير المظاهرة قام كل من الضابط محمد مختار وزميله محمد العدل بإطلاق رصاص حى بشكل عشوائى على المتظاهرين لتفرقتهم، ليصاب ابنى من الخلف فى رأسه ليسقط شهيد أمام الجميع

ويضيف بعد سقوط ابنى على الأرض تم نقله إلى مستشفى إمبابة العام المركزى وهناك وجدوا معه موبايل وكان آخر رقم اتصل به "رقم أخوه" لكى يبلغه بما حدث له ولكن روحه فاضت قبل هذا.ويكمل: أن المأساة لم تنته حتى الآن، فبعد الوفاة رفض المستشفى تسليم الجثمان لنا إلا بعد كتابة إقرار بعدم طلب الطب الشرعى، وهو الأمر الذى "جلعنا" نوافق ليتم تسليم الجثمان ودفنه يوم الأحد.

ويستطرد قائلا: " تقدمت ببلاغ للنائب العام يوم ٨ فبراير رقم ١٣٦ ضد كل من وزير الداخلية والضابطين اللذان قتلا ابنى وحتى الآن لم يسأل فينا أحد – ويتأثر يقول "أنا عاوز حق ابنى فالتقرير الطبى الذى أصدره المستشفى يؤكد استشهاد إيهاب بطلقات رصاص حى تم إطلاقه من الخلف فى رأسه".ويكمل محمد وهو يبكى على رحيل أصغر أبنائه قائلا: "أنا راجل مسن وعمرى

٦٥ عاما خدمت مصر ٥٢ عاما ووالدة إيهاب سيدة مسنة ونريد حق ابننا ولازم الناس إللى قتلوه تتحاسب.ويواصل: "أنا لو بأيدى وأنا مسن لأخذت بثأر ابنى وفتحت بطن من قتلوه أمام الجميع لأنه خلاص مفيش عمر عندى وأحسن ما أملك خلاص راح - حرام حرام".وأنهى محمد مأساة ابنه قائلا: "الله يرحم الزعيم جمال عبد الناصر فلو كان "حى" لأخذ حق ابنى من الضباط الذين قتلوه، ونفسى أشوف النائب العام يأخذ حق إيهاب ممن قتلوه".

محمد ترك أولاده الثلاث.. بلا عائل

استشهد محمد عبدالرازق وترك خلفة ثلاثه أطفال بلا عائل.ووالدته التى تتجرع طعم فقدان ابنها ولوعتها فى تربيه احفادها وهى التى لا تملك من حطام الدنيا شيء بعد استشهاد ابنها عائلهم الوحيد.

في مساكن العقاد بالمطرية تسكن وحيدة معوض ام الشهيد محمد عبدالرازق والبالغ من العمر ٣٥ سنة(صاحب محل دواجن) تحكي اللحظات الأخيرة قبل ان تفقد ابنها الأكبر للأبد. مشيرة إلي انه أدى صلاة الجمعة وبعد أن سمع عما يحدث من قتل في المظاهرات، وخاف علي أحد العاملين لديه فخرج يبحث عنه.

محمد هو اكبر أبنائها وحرص علي توديعها قبل خروجه وتقبيلها علي رأسها وعلق عندما وجدها تشاهد التليفزيون بتتفرجي علي ايه يا أمه - ده بره موت.. وسلم عليها.

وبعد دقائق جاءها خبر إصابته في المظاهرات فلم تصدق، في البداية لم تعرف حقيقة إصابته عندما وجدت ضمادة علي رأسه - وحاول البعض التخفيف عنها بأنه وقع علي رأسه وتم عمل عملية له لمحاولة إنقاذه ولكنه لفظ أنفاسه الاخيرة وكان التقرير الطبي من مستشفي المطرية أكد وجود أعراض ما بعد الارتجاج وكسر بقاع الجمجمة ونزيف تحت الأم العنكبوتية ونزيف تحت الأم الجافية ورصاصات داخل أنسجة المخ أدت إلي تفريغ التجمع الدموي.

اما زوجته رشا اسماعيل فتصفه بالزوج الحنون الطيب وتصف كيف كان يحرص علي تناول الافطار مع أسرته قبل الذهاب إلي عمله وتقبيلهم: فارس "٩ سنوات" و أحمد "٦ سنوات" وجني "عامان ونصف العام".

وتقول: لم نتوقع انها آخر مرة نراه فودعنا بشكل عادي ليؤدي صلاة الجمعة ولكنها كانت الجمعة الاخيرة - مشيرة إلي انها نزلت تنتظر رجوعه حتي اخبرها ابنها أن من بالشارع يقولون انه مصاب فذهبت إلي مستشفي المطرية لتفاجأ بمنظر الدماء والاصابات ولم تتوقع أن تجد زوجها وسطهم.

وبين دموعها تقول إن ابنها الأكبر "رابعة ابتدائي" يحاول التماسك وتلقي عزاء والده بينما الابن الاخر "لم يدخل المدرسة" يحاول مواساتها بان أبيه في الجنة والجنة فيها حاجات حلوة، أما الصغري فمازالت تسأل عنه حتي اليوم فين بابا.

وتقول شقيقته فتحية عبدالرازق ان شقيقها كان يمتلك محلا للدواجن وعاني كثيرا بسبب بهدلة انفلونزا الطيور علي حد قولها. فلا يملك تأمينا أو معاشا وأصبحت أسرته بلا عائل في لحظة وتتساءل: ماذا تفعل أسرته. وتواصل: أحاول عن نفسي النزول إلي المحل لإدارته ولكن هذه الأسرة تستحق ان تعيش حياة لائقة وان يفتخر الأبناء بان والدهم شهيد وليس قتيلا بسبب أحداث البلطجة كما قالت الصحف في البداية.

وتعود الزوجة لتتكلم مستفسرة عن غياب صورة زوجها ضمن الشهداء وان يعرف أهاليهم بالضبط الاجراءات المطلوبة للحصول علي مستحقاتهم، وتتحدث أمه عن تعاطف أهل الحي ومحاولاتهم المستمرة لتكريمه خاصة باللوحة الرخامية التي أهدوها لها وتحمل اسم شارع الشهيد محمد عبدالرازق.

الشهيد مصطفى العقاد.. طالب الصنايع

قد تكون مصادفة أن يكون اسم شهرته على اسم المخرج السورى: مصطفى العقاد صحاب فيلمي: "الرسالة" و"عمر المختار". إنه الشهيد مصطفي محمد مصطفي الشهير بمصطفي العقاد والبالغ من العمر ١٨ سنة.

وبدموعها تحكي "سيدة عبدالرءوف" أم الشهيد فتقول عنه: ابنى مصطفى طالب ثانوي صنايع، زهرة فى مقتبل العمر، لازالت تتفتح، خرج عقب صلاة الجمعة ليعبر عن رأيه في المظاهرات في ميدان المطرية بعد ان عرف انها سلمية ولكنه تلقي رصاصة في قدمه من الشرطة فسقط أرضا بعد أن سكنت صدره رصاصتين أخرتين- ونقلوه بسرعة إلي مستشفي جراحات اليوم الواحد بالاميرية ولكنه توفي بعدها بهبوط حاد في الدورة الدموية بعد توقف عضلة القلب بسبب إصابته بطلق ناري في الصدر كما أشار التقرير الطبي.

ويلتقط طرف الحديث الأب محمد مصطفي مشيرا إلي أن الطبيب أخرج له رصاصة وأعطاها له وسأله إن كان يريد إخراج باقي الرصاص. فرفض مكتفيا بالرصاصة التي يحتفظ بها كذكري أليمة لن تفارقه.

ويضيف الأب بأن ابنه كان محبوبا علي مستوي منطقته لذا كانت جنازته شعبية حيث حمله جيرانه وغطوه بعلم مصر.

ويتذكر الأب بفخر ان مثل هذه الجنازة وما حملته من مشاعر صادقة لن يحظي بها أي من المسئولين الذين تسببوا في قتله هو وباقي الشهداء.

وتعود الام لتقول: إن يوم الجمعة كان فارقا في حياتها ففي جمعة الغضب فقدت ابنها الحبيب ولكن في جمعة التنحي التأمت بعض جراحها لذلك نست حزنها وذهبت إلي ميدان التحرير لتحتفل مع الشباب الذين عرفوا أنها أم الشهيد فاحتفوا بها.

وتقول: شعرت كأنني شخصية مهمة في البلد - كادوا يشيلوني من علي الارض شيل كانوا يقبلون صورة ابني الشهيد ويغنون لي: افرحي يا أم الشهيد

يستكمل الحديث الأب محمد مصطفي قائلا ان تكريم الشهداء قد حصلوا عليه عندما تم تأدية التحية العسكرية لهم أثناء بيان الجيش ولكنه في الوقت نفسه يتمني أن يتم تخصيص أرض من الأوقاف لبناء مسجد يحمل أسماء الشهداء جميعا كتكريم خاص لهم.

إبراهيم سعدون.. ابن الجامعه العمالية

خرج إبراهيم والبالغ من العمر ١٨ عاما إلي المظاهرات ليعبر عن رأيه في التغيير إلي الأفضل ولكنه لم يعد إلي البيت - ظل والده في حالة قلق عليه حتي ظهر السبت وعندما قرأ في شريط الأخبار عن جثث مجهولة بمستشفي الدمرداش - دار في ذهنه خاطر مؤلم أيكون ابنه من بينهم؟ وهنا سأل خالد ابنه الأكبر أن يذهب للاستفسار في المستشفيات ويبدأ بمستشفي المطرية الأقرب لسكنهم خاصة أن إبراهيم يعيش مع أسرته في شارع مختار عبدالعال بالمطرية وهو طالب في الجامعة العمالية بالفرقة الثانية، ولكنه كان يشعر باليأس مثل اقرانه وفعندما يتخرج فلن يجد عملا، وسوف ينضم إلى طابور البطاله الطويل والممتد لسنوات، حتى جاءت الثورة المباركة، والتى شعر معها بأن طاقة الامل قد فتحت، فنزل إلى ميدان المطرية مع ألوف الشباب والرجال والنساء والاطفال، الكل يهتف بصوت: الشعب يريد إسقاط النظام، إلا ان القدر لم يمهله لكى يجنى ثمار هذه الثورة المباركة لينال الشهادة من أجل الوطن.

وكانت الصدمة عندما تعرف الأخ علي جثة أخيه وكان التقرير الطبي قد تحدث عن طلق ناري حي في القلب والجهة اليسري عن مسافة لا تتعدي المتر!

ويقول سمير والده بانه خلال عمله بالتربية والتعليم ربي آلاف الطلاب علي المبادىء والقيم وهو لا يستكثر ابنه علي الوطن - لكنه يطالب بتعويض الشهداء وأسرهم وتكريم أسماء الشهداء وكذلك محاكمة القتلة في ميدان عام سواء الرئيس باعتباره رأس النظام أو وزير الداخلية.

عبدالكريم.. أول شهيد فى الشرقية

فى مركز منيا القمح بالشرقية كان سقوط أول شهيد للمحافظة فى ثورة ٢٥ يناير بميدان التحرير، وعدد آخر من المصابين فى أحداث الثورة ففى قرية الصنافين كان أول شهيد من أبناء محافظة الشرقية عبد الكريم أحمد رجب والبالغ من العمر ٢٤ سنة وشهرته "كريم" خريج كلية العلوم بجامعة الأزهر، ويعمل فى صيانة أجهزة الحاسب الإلى بالقرية.

ينتمى كريم لأسرة مكونة من ثمانية أفراد، فهو الأخ الأوسط لأربعة أشقاء ذكور وبنتين، أما الأب فهو رجل بسيط ليس له عمل ثابت ومريض بالكبد والسكر وكان كريم سنده وعونه المادى لتحمل تكاليف العلاج والمعيشة الصعبة.

ولأن كريم احد خريجى الازهر الشريف فهو يجمع ما بين العلم والدين، شديد التدين، ويجيد عمله ويتقنه حتى ذاعت شهرته، وكان اهم ما يميزه بين أقرانه هو حبه للحق، وكثيرا ما كان يردد بأن مصر من اغنى الدول ولابد ان تكون افضل حالا

بما هى عليه، لكن هناك من لن يسامحهم الله لا يريدون لها ذلك.

تقول "أم محمد" -٥٠ سنة- والدة كريم: دم ابنى لم يذهب هدرا وأحتسبه عند الله ولكنى أطالب بمحاكمة المسئولين عن قتله هو ومئات الشباب الآخرين "إل زى الورد" - يكمل الأخ الأكبر للشهيد ويدعى محمد -٢٨ سنة-: كريم كان من الشباب الغيور على وطنه رافضا للظلم والقهر الذى كان يعانى منه المجتمع.

وتضيف الأم: خرج ابنى يوم ٢٥ يناير مثل كل الشباب المصرى فى تظاهرة بالزقازيق ثم توجه هو وشقيقة الأكبر عبد المعطى- ٢٦ سنة- يوم ٢٧ يناير فى "جمعة الغضب" إلى ميدان التحرير واستمرا فى تظاهرهم إلى ليلة الأربعاء، وعلمت فجرا من خلال التليفزيون أن هناك عمليات بلطجة وقتل للمتظاهرين فشعرت بالقلق عليه فاتصلت به للاطمئنان عليه فرد على وقال"لا تخف على إحنا هنخرج منها رجالة وهنطفش بتوع الحزب الوطنى" سمعت بعدها صوت طلق نارى وانقطع الاتصال فاتصلت بشقيقه عبد المعطى الذى اخبرنى أنه علم أن كريم أصيب بطلق نارى فى الرأس وطلق آخر بالرقبة واستشهد فى الحال.

عبدالله عراقي..
ابن الخامسة عشر ربيعا

رغم أن عبد الله محمد محمد على عراقى لم يتجاوز من العمر خمسة عشر عاما، الا انه كان مثل ملايين هبوا يوم ٢٥ يناير من أجل ثورتهم المباركة وخلق حياة حرة وكريمه وعادله، وكأنه لا يريد أن يتقدم به العمر فيصير مثل من يكبروه بسنوات كثيرة وقد ارتضوا بأن يعيشوا فى تلك الظروف، فخرج مع الثوار.

كان عبد الله طالبا بالصف الأول الثانوى وهو من مدينة منيا القمح بالشرقية، وأول شهيد يسقط من أبناء المحافظة اثر اعتداء قوات الشرطة الغاشم على المواطنين بإطلاق أعيرة نارية بشكل عشوائى، سقط خلالها نحو ٢٤ شهيدا ومصابا - فرغم حالة أسرته المادية الصعبة حيث إن والده توفى منذ عدة سنوات وتعول الأم الأسرة المكونة من ٦ أبناء، إلا أن عبدالله كان طالبا متفوقا فى الدراسة - كان يحلم بدخول كلية الطب لعلاج شقيقة الأصغر خالد من مرض السرطان وأمه التي هدها التعب للإنفاق على أبنائها، فأسرة الشهيد ليس لها دخل سوى كشك فقير للحلويات بدون باب بجوار محطة القطار وليلة الأربعاء المشئوم ذهب الشهيد عبدالله لإحضار سجائر من أحد تجار الجملة بجوار مركز الشرطة الذى تصادف وقتها إطلاق الشرطة أعيرة نارية بشكل عشوائى على المتظاهرين لتسهيل خروج المساجين فأصيب عبد الله بطلق نارى فى العين اليمنى استشهد على إثره.

تضيف والدته هوايد رمضان ٤٥ سنة: استغل البلطجية والمسجلون الخطر حسرتى على ابنى وجلوسي في المنزل، فسرقوا الكشك الذى أعول به ٦ أبناء فضلا عن التوك توك الخاص بابني أحمد- ٢٠ سنة- والذي يعمل عليه بعد أن فقد الأمل في الحصول على وظيفة، رغم أنه حاصل على شهادة

من معهد كمبيوتر.

وتكمل: إن ما آلمنى جدا هو أننى عندما ذهبت لمحمد لمعى رئيس مجلس مدنية منيا القمح لكى أطلب منه السماح بمتر فى متر لعمل حوائط من الطوب للكشك حتى لا يسرق مرة أخرى، فوجئت به يطردنى من مجلس المدنية، وأنا سيدة فقيرة ومريضة وليس هناك من ينصفني إلا الله، وعزائى أن تكون منزلته عند الله كبيرة لأننى أم شهيدة، وسيأتى يوم يحاسب فيه كل ظالم، وما زاد من مشكلتى إننى أدفع رسوم نظافة وكهرباء للمجلس وأسدد ديون إعانة للمدينة بقرض ١٢ ألف جنيه كنت اقترضتها لعمل صاج للكشك.

حسام زكى.. ابن موت

في الثقافة المصرية الشعبية دائما ما يقال عن الإنسان الذى يسبق سنه ويكون متفتحا ومشرقا ومقبلا عن الحياة ثم يخطفه الموت مبكرا، بأنه ابن موت، وهو المثل الذي ينطبق على الشهيد حسام الدين أحمد زكى الذي قال لوالده "أنا هروح أشارك فى المظاهرات يا بابا واعبر عن رأيي علشان يمكن البلد حالها ينصلح ولو مت متزعلش عليا"، كانت هذه آخر كلمات الشهيد "حسام الدين أحمد زكى "٢٠ عاماً" لوالده قبل أن يستشهد بعد إصابته برصاصتين.

بدأ المهندس أحمد زكى والد الشهيد حسام حديثة وعيناه تفيض بالدموع عندما روى آخر يوم قبل استشهاد نجله، مؤكداً أنه كان على خلق رفيع والكل يشهد له بذلك ويقول: طلب منى أن يخرج مثل غيره من الشباب فى المظاهرات للمناداة بحقوقهم المسلوبة منهم، وبالفعل خرج وفوجئت باتصال تليفونى عقب صلاة العشاء أبلغونى أنه استشهد وذهبت إلى مستشفى محمد الغزلانى بمدينة كرداسة وشاهدته وهو غارق فى دمائه، حيث أصيب برصاصتين أسفل البطن، مما أدى إلى مصرعه.

ويصر زكي على أن يأخذ ثأره ممن قتل ابنه "حسام" الطالب بالفرقة الأولى بكلية التجارة جامعة القاهرة وخاصة من "حبيب العادلى"، ويضيف:"علشان نارى تهدى ..أحس إنى أخدت بثارى منهم"، ويشير بأنه تقدم ببلاغ للمحامى العام ضد معاون ورئيس مباحث كرداسة لتسببهم فى مقتل ابنه، موضحا أنه بعد ذلك توجه إلى مكتب صحة كرداسة لاستخراج تصريح دفن لنجله ولكنه لم يجد أحد.

وقال أحمد خالد صديق الشهيد والذى كان مرافقا له فى يوم استشهاده إنه خرج مع حسام بعد ظهر الجمعة وبدأت المظاهرات ويقول: كنا لا نتوقع أن يطلق رجال الأمن رصاص حى علينا..أصيب "حسام" برصاصتين أمام سنترال كرداسة، حيث قمت بحملة وذهبت به إلى مستشفى "الدكتور محمد الغزلان" ولكنه استشهد.

يوسف.. شهيد كرداسة

ترك الشهيد "يوسف أنور عبد الرحمن" عمله فى

مجند الأمن مركزى الذى ضحى بنفسه

حالة من العزة والفخر اختلطت بها دموع الحزن تلك التى عاشتها قرية الخضارية بمركز الإبراهيمية بمحافظة الشرقية بعد أن قدمت ابنها صبحى محمد أحمد إبراهيم البحراوى، والبالغ من العمر ٢٢ سنة والمجند بالأمن المركزى شهيدا في سبيل الوطن، حيث نال الشهادة بعد العثور عليه مقتولا بطلق نارى داخل قسم شرطة الأزبكية لرفضه إطلاق النيران ليلة، الأربعاء، الأسود على المتظاهرين أمام مركز الشرطة بعد تلقيه أوامر بذلك من قادته.

أهالى القرية من جانبهم قاموا بتعليق لافتة شرف وتقدير للشهيد، وسط القرية تخليد لذكراه وافتخار به.

كان صبحى يعيش فى منزل ريفى متواضع وسط القرية، وكانت امه فى انتظار عودته من إجازته، وكان من المعتاد أن يحصل على الإجازة بعد مرور ٢٠ يوم .. وكانت آخر مرة تسمع فيها الأم صوت ابنها قبل يومين من استشهاده وهي تتصل به كي تطمئن عليه فرد عليها مؤكدا لها بأنه بخير، وطلب منها أن تدعوا له لانه كما قال لها فى حاجة ماسه إلى هذا الدعاء.

ولان قلب الام دليلها فلقد شعرت بأن ابنها قد تعرض لمكروه، فراحت تعاود الاتصال به بعدها بيومين لكنها وجدت أن هاتفه مغلقا، ظل قلبها منقبضا وحين جاء زميلة حسن وأخبرها بأنه مصاب، صرخت وقالت: لا هو مات أنا عارفة وحاسة من ثلاثة أيام.. هرولت ومعها عدد من أبناء القرية إلى مستشفى الهلال الأحمر، حيث كانت الجثة فى المشرحة ووجدت أثر الطلق الناري على جسد وليدها..قامت بتوقيع تعهد بأن تتم عملية دفنه بدون توقيع الكشف من الطب الشرعى، ولم يكن أمامها خيار..فلا يوجد نيابة أو طب شرعى وعلى اعتبار بأن إكرام الميت دفنه فقد تم حمله إلى المزرعة ونزل من على الجرار الزراعى الذى يعمل عليه، وقال لوالده "أنا هروح أشارك فى المظاهرات علشان ارجع حقى وحق إخواتى"، وكانت هذه آخر كلماته قبل استشهاده برصاصة فى قلبه يوم الجمعة الموافق ٢٨ يناير الماضى

يبلغ الشهيد "يوسف" من العمر ١٧ عاماً، وكان ينتهى من دروسة ويحرص على مساعة والده، مثله مثل جميع أبناء قرية كرداسة، وهى احدى القرى التى تشتهر بصناعات المنسوجات، ومن الأسر المنتجة، حيث يمتهن كل ابناءها مهنة مختلفه، واختار يوسف أن يساعد والده فى أعمال الزراعة.

اندلعت يوم ٢٥ يناير وتمنى يوسف لو ذهب إلى ميدان التحرير، وفي يوم الجمعه ٢٨ يناير لم يتمكن من أن يمنع نفسه من الذهاب والمشاركة كأقرانه فى المظاهرات، وكأن قدره كان يقوم بالنداء عليه فاستشهد إثر أصابته برصاصة فى القلب، مما أدت إلى وفاتة على يد رجال شرطة كرداسة.

خرج الألوف من أبناء كرداسة يشعون جثمان يوسف ابن السابعه عشر ربيعا، والذى استشهد على يد قتله لم يتقوا الله فى شباب مصر، ودنسوا ثوب الثورة البيضاء بأفعالهم التي لا تغتفر.

القرية حيث اقيمت له جنازة مهيبة.

وعلمت الام من زملاءه بأنه رفض إطلاق النيران على المتظاهرين وصعد للدور الرابع بالقسم، حيث قام ضابط المباحث بإطلاق النيران عليه لرفضه الانصياع لأمره.

مريم مكرم.. اغتالتها رصاصة بشرفة منزلها

مريم مكرم نظير، زهرة مصرية لم يتعدى عمرها سته عشر ربيعا وهى طالبه بالصف الأول الثانوي التجاري، أصغر أبناء الأسرة التي لا تمتلك غيرها سوى ولدين هي أصغرهم، ويوم "جمعة الغضب" ٢٨ يناير كانت هناك مظاهرة سلمية أمام قسم الزاوية الحمراء غرب القاهرة، استأذنت مريم والدها أن تصعد فوق سطح المنزل لتشاهد ما يحدث، ووافق.

لم يكن يظن بأن تلك الساعه سوف تكون اخر لحظاتها على وجه الحياة، و يروى والدها القصة: نزلت مع الناس قدام القسم ومريم طلعت فوق العمارة، الأول لقيت الشرطة بتضرب نار في الهواء، لكن بعدين طلعوا فوق سطح القسم وبدأوا يضربوا على الناس الصغير والكبير ما بيفرقوش"

والدتها التي سمعت طلقات الرصاص في كل مكان نادت على ابنتها وقالت لها "انزلي كفاية"، وردت مريم: "سيبني يا ماما .. أيه المشكلة لومت أيه المشكلة".

فجأة صعد أخوها ليطمئن عليها، ووجدها غارقة في دمائها، اخترقت الرصاصة خدها الأيمن، نقلوها لمستشفى الدمرداش لكن من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة الثانية صباحا، لم تجد أسرة مريم غرفة فارغة للعمليات تستقبل ابنتهم.

يقول والدها: "مريم لو كانت عاشت كانت هتفضل عايشة بعاهات.. الحمد لله دي راحت عند ربنا اللي أحن مننا كلنا عليها".

محمد إبراهيم درويش.. الراغب في الشهادة.

هو شباب كان يتمنى الشهادة، طمعا في الأجر الذي أعده الله للشهداء فى جنات الخلد. إنه محمد إبراهيم درويش.

ويقول والدته: ابني قاللي إنه نازل المظاهرات عشان يرجع حق البلد فخفت عليه فرد عليا وقاللي سيبيني يا أمي أموت شهيد اللي بيموت في المظاهرات بيدافع فيها عن بلده وحقه بيبقي شهيد.

كان كل أهالي الإسكندرية يتضاعف عددهم يوما بعد، وكلما زادت أعداد المتظاهرين شعررجال الداخلية بخوف ورعب شديدين رغم أنها مظاهرات سلمية والمتظاهرين لا يحملون ولو عصا بأيديهم وأعلنوها منذ البداية: سلمية.. سلميه، لكن حناجرهم كانت تمتلك ما هو اقوى من الرصاص والقنابل المسيلة للدموع ومن هنا كان الخوف والرعب الدافع إلى اطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل.

لم يستغرق خروج محمد إلى المظاهرات دقائق معدوده، وكأن قدره هو الذى قام بالنداء عليه، كان لازال زهره برية تسعى إلى أن تتفتح، وكان عندما

يمشي على الكورنيش يشعر بأنه يطير على صفحة مياه البحر المتوسط، ولكنه كان فى كثير من الاحيان يشعر بأنه لا يملك حقا في أي شئ حوله من وطن هو جزء منه ومواطن بداخله. ولا يعرف لماذا يؤول خير الوطن لقلة ويقصى بقية الشعب عن التمتع بخيرات بلادهم وهو ما جعله مقتنعا بما يحدث فسارع إلى الانضمام لصفوف المتظاهرين.

محمد لم يطلب من أبويه إلا ربع ساعة فقط.. دقائق معدودة لكى يرى فيها ما يحدث فى ميدان الهانوفيل بمنطقة العجمى بالإسكندرية، وبالفعل لم يتأخر كانت ما هى الا دقائق حتى عاد جثه هامدة.

فيالها من لوعه سكنت قلب الابوين، على زهرة عمرهما التى حصدتها رصاصات رجل شرطة خان واجبه، أما كل ما كان يتردد على لسان والده فهي عبارة واحدة: لا حول ولا قوة إلا بالله.

أحمد عبد اللطيف.. البطل ابن البطل

يقول عبد اللطيف محمد" والد الشهيد:"أحمد": اشتركت في حرب ١٩٧٣ لكي ادافع عن الشعب والوطن وكان الضابط الذي قتل ابني ?وائل الكومي وقتها كان طفلا رضيعا.. يعني حاربت علشانه وعلشان أهل مصر ضد إسرائيل التي تقتل الصغار.. فكيف يكون مكافأتي هي أن يتولى الضابط الذي من المفترض أن يحمي أمن مصر الداخلي قتل ابني وإطلاق الرصاص عليه بلا رحمة..وكل جريمة ابني التي ارتكبها هي مساعدة زملائه المصابين واثناء قيامه بحمل صديقه للتوجه به الي المستشفي قام الضابط باطلاق النيران على رأسه لتخرج الرصاصة من الخلف.

حسام.. الشاب المحبط

المدرس فتحي محمد هو والد الشهيد:"حسام" تحدث عن احباط ابنه من كل ما يحدث حوله من أمور والطريقة التي تدار بها البلاد ويقول: خرج ابني الي المظاهرة بعد أن طفح به الكيل خاصة عندما وجد والده المدرس لا يستطيع شراء كيلو لحمة خاصة أن راتبه يكفي بالكاد النفقات الضرورية جدا للأسرة، والمصاريف فوق ارادته فشعر بالقهر لأن والده عاجزا عن تحقيق مطالبه.

ويضيف: شاهدني ورجال الشرطة يقومون بإهانتي لأنني رفضت المشاركة في تزوير صناديق الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب وقام ضابط امن الدولة بسب أمي وقال لي: بيك من غيرك ح تتزور وانت تحط لك جزمة في بقك وتسكت.

ويواصل: لذلك خرجت انا وابنائي للتعبير عن مدي القهر الذي نعيش فيه وخرج كل الشباب للتعبير عن نظام فاسد.. خرجنا ونحن نعلم تماما أنه سيكون منا شهيد وودعنا بعض علي ان نتقابل في الجنة.

ويؤكد: نجلي أصيب برصاصة ولم يمت بها وجري لكي يختبئ خلف احد المساكن ولكن الضابط قام بالجري خلفه والتعدي عليه بالضرب وركله بالقدم حتي تمزق الكبد والرئة ونزف وقام باطلاق النيران عليه بـ 3 رصاصات في الجانب الايسر، وقام الضابط بالجري مسرعا خوفا من الاهالي الذين توجهوا لإسعاف ابني ونقله الي مستشفي فيكتوريا التي رفضت دخوله فتم نقله إلى المستشفى الميري.

الشهيد
محمد عثمان عبد ربه

يبكي: "عثمان عبد ربه:" والد الشهيد:" محمد الذي:خرج الي المظاهرة بدون علمه..ويحكي عن رغبة ابنه في الشهاده وتوجهه الي صديقه يوم 25 يناير قائلا له: النهاردة حيتجدد تاريخ مصر.. وكلنا سوف نرفع رءوسنا .. سوف ينتهي زمن العبودية وسلم عليه ووصاه علينا وبعد ساعة جاء لنا خبر استشاده علي يد ضابط المباحث.

لاعب الكرة
الذى استشهد

وقال رمضان أحمد ضابط القوات المسلحة بالمعاش بعد استشهاد ابنه: مين يرضيه إن ضابط شرطة فاسد يقتل بطل رياضي واتهم الضابط وائل الكومي بمقتل ابنه وسخر منه وهو يدافع عن جرائمه بقوله: أنا كنت بدافع عن نفسي من البلطجية ويضيف: كيف يكون ابن محمد :16سنة والبطل الرياضي في كرة القدم بفريق تحت الناشئين بلطجي..

يتألم وهو يصف نجله طالب الاعدادية بالقوة في الذكاء ويقول: كل المدرسين كانوا يشهدون له بالذكاء الخارق ويقولون انه خليفة العالم المصري:" أحمد زويل.

ويواصل: في يوم الحادث خرج لصلاة الجمعة ثم توجه مع اصدقائه للعب الكرة وهناك شاهدوا المظاهرة تسير واطلاق القنابل المسيلة للدموع الذي أصاب طفلا (7 سنوات) أرسلته أمه لشراء خبز فأطلق الضابط الرصاص عليه فتوفي في الحال فتوجه نجلي لانقاذه.

ويؤكد: لن أتنازل عن دم نجلي وسوف آخذ حقة من الضابط حتي ولو بعد سنين.

الشهيد
أحمد عادل أحمد

الشهيد أحمد عادل أحمد والبالغ من العمر 18 عاما، كان يعمل مساعد شيف بفندق "أزور" خرج بعد عمله في مظاهرة سلمية بالقائد إبراهيم وأصيب بعيار ناري محرم دوليا دخل من الجانب الايمن وخرج من جانبه الشمال طبقا لتقرير الطبيب الشرعي وتم نقله إلي مستشفي كرموز العمال

وسط محاولات من أحد الشخصيات الأمنية التي كانت متواجدة في المستشفي لتغيير تقرير الوفاة إلي أنه هبوط حاد بالدورة الدموية لكنهم اعترضوا علي هذا التقرير وتم تعديله إلي دخول وخروج جسم غريب أدي إلي الوفاة.

المهندس أحمد إيهاب.. الذى رحل مبكرا

أحمد إيهاب محمد فؤاد عباس يبلغ من العمر ٢٩ سنة، ويعمل مهندسا بعد أن تخرج من جامعة حلوان، تزوج منذ شهرين فقط، ويحلم مثله مثل أي شاب مصري بالتغيير، وبحياة كريمة له ولأولاده في المستقبل. لكنه لم يفكر يوما في التظاهر من أجل المطالبة بالتغيير. ولكنه كان ينتظر الشرارة ليخرج مع الجميع في يد واحدة وبصوت واحد يطالبون بإسقاط النظام وصنع مصر جديدة.

وحين اندلعت هذه الشرارة الشعبية يوم الثلاثاء ٢٥ يناير، أخبر زوجته أنه "قرر" الخروج في مظاهرات جمعة الغضب الموافق ٢٨ يناير ٢٠١١، ولن يتراجع عن قراره بأي حال.

وخرج أحمد بالفعل للمرة الأولى ولم يكن يعلم أنها ستكون الأخيرة، خرج بعد أن تحرر من قوقعة الأغلبية الصامتة المصرية، ولكنه لم يعد لزوجته التي كانت تنتظره بفارغ الصبر، ليحكي لها عما فعله وعما شاهده، وعن المظاهرات التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ مصر.

استشهد أحمد بينما كان يواجه بقلب شجاع جحافل الأمن التي تمركزت عند مدخل جسر قصر النيل لمنع المتظاهرين من الدخول إلى ميدان التحرير.

تلقى ثلاث رصاصات غادرة في جسده، واحدة منها اخترقت عيناه، ولقى ربه متأثرا بجراحه في الثاني من شهر فبراير، بعد أن قدم روحه فداء للوطن، وبعد أن مهد الطريق لزملائه من أجل دخول ميدان التحرير.

أسرع عدد من المتظاهرين إلى نقله لمستشفى الحسين الجامعي بالقاهرة، واستمر بها إلى أن فاضت روحه إلى بارئها يوم ٢ فبراير الجاري، فاقترح عدد من شباب الثورة المصرية أن يسجل اسمه باحرف من نور في نصب تذكاري لشهداء ثورة الحرية يقام في ميدان التحرير.

علاء المسارع.. ابن مدينه المنزلة

لم يجد علاء عاطف عثمان المسارع ابن مدينة المنزلة التابعه لمحافظة الدقهلية والبلغ من العمر ٢٤ عاما، وخريج كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر الشريف،وظيفة تناسب مؤهله، فعمل مع والده في شركة لنقل السيارات، وعندما ذهب علاء إلى ميدان التحرير من يوم ٢٥ يناير بعد أن قبل دعوة الشباب على موقع "فيس بوك"، وظل ٣ أيام

هناك مع أصدقائه، ليستشهد وهو في طريق العودة لمنزله.

شقيقه الأصغر محمود، حمل صورة الشهيد في ميدان التحرير، وحكى قصة استشهاد البطل: "علاء قرر الرجوع للمنزلة يوم جمعة الغضب ٢٨ يناير وفي طريقه للخروج كان الجيش قد قرر فرض حظر التجول، وعلى مدخل المدينة كان هناك مجموعة من العرب تتبادل ضرب النار مع الشرطة العسكرية.

سكت محمود ليستعيد ما حدث لأخيه وأصدقائه: "علاء وجاءته رصاصة من الخلف، اخترقت رأسه من الخلف لتخرج من الأمام والتقرير الطبي قال بأن الطلق الناري جاء من جهة غير معلومة و لا ندري من أطلق على أخي الرصاص.

محمود ووالده قدما الأوراق لنقابة المحامين في القاهرة التي بدأت تتخذ إجراءات قانونية لاستعادة حق الشهيد علاء وغيره، وقال محمود: "أخويا دمه مش هيروح هدر ومش هنرتاح إلا لما نعرف مين اللي ضرب عليه النار.

أحمد يسري عبد البصير.. ابن مدينه فاقوس

يبلغ أحمد يسرى عبد البصير من العمر 27 عاما وهو ما أبناء مدينه: فاقوس التابعه لمحافظة الشرقية هو الشهيد ذو الوجه المبتسم الذي ظل شهرا كاملا أسير ثلاجة مستشفي الهلال.

فمنذ ليلة جمعة الغضب 28 يناير وهو في انتظار أسرته التي تعرفت عليه أخيرا بعد شهر من الغياب وانفردت صحيفة الأهرام القومية بنشر قصته في محاولة للوصول لأقاربه.

وذكرت الصحيفة أن العديد من قراء الأهرام المتابعين لقصة الشهيد المبتسم تبرعوا له بكفن وسيارة الإسعاف لتودعه إلى مثواه الأخير إلا أن تسلم أسرته جثمانه الطاهر تعطل إلى اليوم الذي أمرت فيه النيابة بنقله إلي مشرحة زينهم لتشريح الجثمان وإجراء تحاليل الحمض النووي له وأسرته.

وقالت الأهرام إن "والدة الشهيد لم تتحمل الصدمة بعد أن كشفت عن وجهه المبتسم لتصرخ قائلة أحمد ابني مات وأصيبت بحالة انهيار.

وبعد أن تمالكت نفسها قالت إبني طيب وكان بارا بي وبوالده وكان يتمني الشهادة دائما ويطلب مني الدعاء له أن ينالها وكنت أظن أنه يبالغ فيما يقول وأدعو الله بأن يفرج همه لأنه ظل منذ تخرجه في معهد الفني الصناعي يبحث عن عمل محترم يوفر له حياة كريمة خاصة أن ظروفنا صعبة وكان يريد مساعدة والده لتربية أشقائه إلا إنه لم يوفق فكان دائم التنقل من وظيفة لأخرى وبأجر بسيط وظل عاطلا عن العمل لفترة طويلة استغلها في قراءة القرآن والتقرب إلي الله والتفقه في الدين ومتابعة أحاديث الشيوخ خاصة محمد حسان الذي كان يتنقل وراءه في المحافظات لمتابعة دروسه.

وأضافت بأنه كان دائم التغيب عن المنزل لفترات يعود بعدها لكنه هذه المرة طال غيابه وحاولت

البحث عنه دون جدوى وشعرت وقتها أن مكروها أصابه خاصة بعد أحداث الثورة وسقوط عدد من الشهداء واعتقال الشباب حتى أتى إلينا بعض الأقارب وأكدوا أنهم شاهدوا صورة شبيهة له في الأهرام ووجوده بمستشفى الهلال فحضرنا وفوجئت بشكل ابني وعرفته من ابتسامته التي لم تكن تفارق وجهه ولا أريد شيئا من أحد وحسبي الله ونعم الوكيل في من قتله وكل ما أتمناه أن أكرمه وأدفنه لأن أكثر ما آلمني هو الحالة التي وصل إليها بعد بقائه في المستشفي مدة طويلة.

وقال والده وهو موظف بسيط على المعاش أحمد ابني الكبير كان دائم التقرب من الله والالتزام بدينيا إلا أنه تعرض للعديد من المتاعب الأمنية وتم اعتقاله عدة مرات من أمن الدولة ولا أعرف ماذا كان يتعرض هناك وكل مرة كان يعود من هناك أكثر إصرارا على حدوث تغيير بالبلد لأنه زهق وكان يهرب من المنزل بالأيام ويعيش حالة نفسية سيئة وعصبية خوفا من القبض عليه، وفي المرة الأخيرة غادر المنزل قبل 25 يناير بفترة وحمل حقيبة ملابسه متجها إلى القاهرة واتصل بي بعدها وقال إنه يبحث عن أي عمل هناك لمساعدتي لتربية أشقائه وبعد اختفائه ظننت أنه معتقل وسيعود حتى اكتشفت استشهاده، ولا أملك إلا احتسابه عند الله شهيدا وعزائي أنه استشهد في ثورة ستغير وجه مصر إلى الأفضل ولكني أطالب بمحاسبة من قتلوه.

الشهيد محمد نصر.. عائل أسرته الوحيد

محمد نصر عبد العظيم والبالغ من العمر ٢٩ عاما، خريج معهد فني تجاري، والده متوفى منذ فترة طويلة، هو العائل الوحيد لأسرته المكونة من والدته و٣ إخوات بنات، لكنه لم يجد عملا ثابتا، كان يعمل على فترات متقطعة.

صديقه وائل ممدوح حكى قصة استشهاد صديقه: "يوم السبت ٢٩ يناير استشهد محمد نصر وكان معه ١١ شخص آخرين على بعد كيلو واحد من قسم شرطة إمبابة.. ضباط مباحث قسم إمبابة خرجوا المسجلين الخطر وبحوزتهم رشاشات "طلعوا على السنترال وولعوه".

بصوت متهدج مخنوق أكمل وائل: "محمد كان في مظاهرة سلمية بعيدا عن القسم ضربوه برصاصتين واحدة في قلبه وواحدة في كتفه .. "بلطجية مبارك هما اللي قتلوه".

وعن الإجراء القانوني الذي سيتخذه أهل محمد قال وائل: "ذهبنا لنقابة المحامين وقدمنا التقرير الطبي الذي أفاد بأن محمد قتل بطلق ناري".

واختتم وائل كلامه قائلا: "أم محمد وإخوته ارتاحوا قليلا بعد تنحية مبارك: "اتأكدنا أنه دمه مش هيروح هدر"..قالوا إحنا أخدنا حقه ولسه هناخده كمان"

عبدالعزيز..
خرج لشراء العشاء فعاد جثة هامدة

خرج عبدالعزيز لشراء وجبة العشاء فعاد جثة هامدة وأكد شقيقه ماهر على أن الطلقات اخترقت رأسه وخرجت من عينه وقال: دماء أخى فى رقبة الشرطة ولن تضيع هدراً.

اسمه عبدالعزيز ماهر محمد فكرى، أحد ضحايا مظاهرات الغضب فى السويس، وصرخ أخيه بعد استشهاده: أخويا مات يعنى مش راح يرجع .. الله ينتقم منهم ويحرق قلبهم.

قال والدموع تنهمر من عينيه إن شقيقه كان يبلغ من العمر ٢٧ سنة متزوج ولديه طفلان شهد ٣ سنوات وعلى ٤ شهور ويعمل فى ورشة دوكو سيارات وكان عائداً من عمله يوم الحادث وفور وصوله إلى المنزل خرج مرة أخرى لشراء العشاء من الأربعين وتأخر فى العودة وبسبب انقطاع الاتصالات التليفونية لم يتمكن أحد من الاتصال به.

وأضاف: بعد مرور عدة ساعات تسرب القلق إلينا، وفى الساعة الثانية عشرة مساءً هرولت إلى الشارع للبحث عنه وخلال سؤال عدد من أصدقائه أكد أحدهم أنه أصيب فى المظاهرات فذهبت إلى المشرحة لأجده جثة هامدة وعليه آثار طلق نارى فى رأسه وانفجار فى عينه.

رامي سيد حمزة منصور
شهيد ببا

واقعة استشهاده مختلفة وموثقة بالفيديو الذى يظهر فيه رجال مباحث قسم ببا وهم يطلقون النار عليه و٨ آخرين، إنه الشهيد رامى سيد حمزة ابن مدينة ببا ببنى سويف.

قال والده سيد حمزة منصور، نجار موبيليا "٥٠ سنة" إن رامى "٣١ سنة" راح ضحية الشهامة والمروءة أثناء محاولته إنقاذ أحد زملائه بعد إصابته بطلق نارى، وحاول سحبه بعد وقوعه على الأرض من أمام مركز الشرطة إلا أن رئيس مباحث قسم الشرطة، أطلق الرصاص عليه فى ظهره وأرداه قتيلاً بين زملائه. وأضاف: إن المظاهرات كانت صباح يوم التاسع والعشرين من يناير الماضى، واستمرت حتى الظهر وأن ابنه يعمل نقاشاً وفى الخامسة مساء اليوم نفسه، اتصل به أحد زملائه، وقال له إن رجال المباحث أطلقوا النار عليه فترك عمله وسارع إليه لإنقاذه، لكنه تلقى طلقتين من رئيس المباحث، فاستشهد على الفور.

سالي زهران.. عروس الحرية

هي الشـهيدة الأشـهر بين زمـلائها كتب عنها الجميع وتغنى بها الشعراء مثل السيد هاني الذي قال في قصيدته سالي زهران.. عروس الحرية::

سالي يا أجمل زهرة
سالي يا أعظم ثورة
سالي يا عروس الحرية
يا أشجع خطوة
قادتنا لبكرة
سالي يا عنوان مصر
روحك في الجنة
ساكنة أجمل قصر
:xx
سالي يا روح مصر
يا بطلة
يا زعيمة
يا صفحة بيضا
أنهت أسود عصر
:xx
سالي يا نوارة
روحك في الجنة
ساكنة أجمل قصر
:xx
سالي زهران
يا جميلة
يا ملاك طاهر
زار مصر
روحك في الجنة
ساكنة أجمل قصر
:xx

ويقـول الشـاعر: ليت كل شـاعـر مـصـري يكتب قصـيدة باسم أحد شـهداء الحرية، الذين ضـحوا بأرواحـهم في ثورة ٢٥ يناير المبـاركـة، من أجل تحرير مصر من الظلم والفساد والطغيان.. يجب أن نخلدهم .. نكتب لهم القـصـائد والأغـاني .. ونزين القصص ببطولاتهم لتضئ صفحات التاريخ.

يجب أن نطلق أسمـاءهم علي الشوارع والميادين .. وننحت في الجرانيت تماثيل نصفية لهم نضعها في ميدان التحرير .. أو نقيم تمثالاً نصفياً لكل منهم في المنطقة التي استشهد فيها.

إنهم ثوار ٢٥ يناير - ٢٠١١ الذين حرروا مصر من أسوأ احتلال شـهدته في تاريخـها الطويل.. احتلال الفاسـدين واللصوص والطغاة والخونة الذين نهبوا مصر واستعبدوا شعبها.

لقد اخترت اسم "سالي زهران" عنواناً لمقالي .. وعندما بدأت الكتابة وجدتني أكتب لها شعراً، رغم أنني لم ألتق بها قط. ولا أعرف عنها الكثير، لكنني بكيتها، ووجدتني أحزن لفراق من لم ألتق بها يوماً

"سـالي زهران" واحـدة من زهرات مـصـر الجميلات. اللاتي خرجن للمشاركة في "الثورة المباركة" ضد الفساد والظلم والطغيان، خرجت الجميلة البريئة لتعبر عن غضبها بطريقة حضارية

في يوم "جمعة الغضب"، لكنها ما كادت تدخل ميدان التحرير. حتي وجدت نفسها، بجسدها النحيل، تواجه بلطجياً من بلطجية النظام الفاسد. ينهال علي رأسها ب "الشومة"، فتدور بها الدنيا وتشعر بالألم. فتتمالك وتعود إلي بيتها. فتلقي ربها شهيدة بسبب نزيف داخلي في المخ..لقد أتلف مخها من لا مخ له !!

فسلاماً عليك يا سالي - يا شهيدة - يا عروس الحرية.

وسلاماً علي كل الشهداء من شباب مصر الذين تصدوا بأجسادهم النحيلة لجحافل الشر ممن تجردوا من الضمير الوطني ومن كل حس إنساني، فأطلقوا الرصاص الحي علي شباب مصر. وداسوا عليهم بالمصفحات.

إننا نغني لكم الآن في ميدان التحرير يا كل شهداء ثورة ٢٥ يناير الأبرار - أتسمعوننا - نغني لكم:

نام يا شهيد وارتاح
حنواصل الكفاح
نام يا شهيد واتهني
واستنانا علي باب الجنة

:xx

انظروا إلي أجساد الشهداء الذين سقطوا في ثورة ٢٥ يناير - كلها نحيلة - لكنها مفعمة بالشجاعة والرجولة والوطنية!

لقد أثبت شباب مصر للعالم أن الشجاعة أقوي من الرصاص!

وأن الرجولة أقوي من الدروع!

وأن الوطنية أقوي من المصفحات!

لقد انتصروا علي قوي البغي والظلام في معركة التحرير، خافت منهم جحافل الشر ففرت من أمامهم كما تفر الجرزان، فحول شباب الثورة ميدان التحرير والشوارع المؤدية له إلي معرض مفتوح للمجنزرات والمصفحات المحترقة التي تركها الفارون !!

لقد أنهي شباب مصر بثورتهم زمنا كنت أصفه في شعري بهذه الكلمات:

هذا زمن أغبر
زمن أضحت فيه كلاب مدينتنا فرسان
الفرسان كجرزان
الجرزان كفرسان
مات الإنسان الإنسان

وكنت أصف حالنا في قصيدة أخري بهذه الكلمات:

من هول مصيبتنا
أن القاضي يزني كل مساء
يشرب حتي الفجر
لا يعرف معني الحكمة
لم يقرأ سطراً في كتب العدل
لا يسمع صوت الشعب
إلا بمحض الصدفة

اسلام بكير.. وتغيير وجه مصر

خرج إسلام يوم ٢٥ يناير للمشاركة مع الشباب الثوار الذين سيغيرون وجه مصر انطلاقا من ميدان التحرير بالقاهرة..ميدان الشهداء الذى شهد

اعظم ثورة حقيقية فى تاريخ الوطن خرج ليطالب بحقوقنا ويحلم ببكره" أحسن من امبارح والنهاردة".

أصيب بالرصاص المطاطى فى رجله يوم ٢٥ يناير لكنه لم يخف ولا ولم يتراجع عن المطالب التي يحلم بها، رجع اسلام بيته وهو يقسم على أن يكمل ما بدأه .

اسمه بالكامل اسلام محمد عبد القادر بكير ولد فى الأول من مارس ١٩٨٩ حصل على ليسانس اداب (قسم الحضارات الأوروبية) عام ٢٠١٠.

قال عنه اصدقاء عبر صفحات الفيس بوك:

اكتر انسان بيضحك فى الدنيا.. لو زعلان منه وبتعاتبه ضحكته تخليك تصالحه فى ٥ دقايق .. بيعشق أبوه وامه وبيحفر فى الصخر عشان ربنا يكرمه ويقربه من خطيبته اللى غيرت كل حياته لما عرفها .. كان دايما أول واحد يقف جنب اصحابه اللى قضى معاهم عمره كله ومنهم محمد بحر و أحمد ايمن - سيد سعيد ومحمود بدر - -خالد كمال وأحمد صبرى ومراد وغيرهم .. عاقل أوى ورأيه دايما مفيد .. تعب أوى فى مصر ومع مصر ومع كل ده عمرى ماسمعته بيقول انه نفسه يسافر للخارج ويسيبها.

خرج اسلام يوم ٢٥ يناير للمشاركه مع الشباب الثوار الذين سيغيرون وجه مصر انطلاقا من ميدان التحرير بالقاهرة .. ميدان الشهداء الذى شهد اعظم ثورة حقيقية فى تاريخ الوطن .. ومثله مثل كل شباب فى الميدان كان يطالب بالحرية ومحاربة الفساد والقمع والتعذيب والبطالة .. وحقوقنا المهدرة ..

شارك فى جمعه الغضب يوم ٢٨ يناير بقوة وعزيمة ولكن القتلة المجرمين من رجال الشرطة افسدوا حياتنا وقتلوا احلامنا واطلقوا النار عليه ليصاب في ظهره بخمس رصاصات حية .. مات اسلام شهيدا على أمل ان يتحقق حلمه وحلم ٨٥ مليون في التغيير حتى ولو كان الثمن حياته وحصل على أفضل جائزة وهي الشهادة في سبيل الله والوطن.

يقول عنه أحمد الأمين:"إسلام بكير كان من اشجع الناس فى بلدنا، على الاقل كان أشجع من كل الذين اختاروا ان يستخبوا فى بيتوهم مثل الفيران و تركوا الميدان للأسود أمثاله"

إسلام بكير يرقد الآن فى قبره وحيدا .. يخاطبكم ويستحلفكم إن روحه ودمه ما يروحش على الفاضى .. خذوا بتاره وتاركم ولا تسيبوا القتلة يستمتعوا بحياتهم ويذلوكم .. شيلوا الخوف والمذلة.. خلوا حلم اسلام يتحقق.

محمد أمين موسى..
ابن قرية جمال حمدان

ولد بقرية ناي.. مركز قليوب.. موطن العالم المصري المرحوم د. جمال حمدان، حفظ القرآن الكريم كاملاً بمكتب تحفيظ القرآن الكريم بالجمعية الشرعية بناي وهو في سن العاشرة،توفي والده وهو في سن ١٢ عام تقريباً.

تحمل عبء تربية إخوته مشاركاً والدته في ذلك وله أخين وأخت هو أكبرهم ولم يكن لهم مصدر رزق سوى معاش والده الضئيل جداً

وعمل في كل شيء وهو في جميع مراحل عمره المختلفه وعاني الكثير والكثير ثم حصل على الشهادة الإعدادية بمدرسة د. جمال حمدان الإعدادية بناي حصل على الشهادة الثانوية بمدرسة قليوب الثانوية العسكرية بنين بمجموع ٩٦٪ تخرج من كلية الهندسة.. جامعة حلوان.. شعبة ميكانيكا باور (الكهرباء).. دفعة ٢٠٠٤ بتقدير عام جيد جداً

لم يستطيع الحصول على فرصة عمل في أي مجال من مجالات تخصصه لمدة ثلاث سنوات بعد تخرجه وعمل خلالها في كل شيء لحاجته الشديدة للعمل لمساعدة نفسه وإخوته ووالدته التي تكبدت الكثير في تربيتهم جميعاً استطاع بعد عناء الحصول على فرصة للسفر إلى دولة الإمارات وعمل هناك بإحدى الشركات فني للتكييف المركزي ثم بعد ذلك انتقل للعمل في المملكة العربية السعودية وعمل هناك بنفس العمل وتدرج في شركته حتى أصبح استشاري في تركيبات التكييف المركزي وهو عمله حتى اللحظة التي توفاه الله فيها عاد إلى مصر نهاية عام ٢٠١٠ بعد أداء فريضة الحج لعام ١٤٣١هـ مع زوجته ووالدته فقد تزوج منذ عامان تقريباً وله إبنة صغير إسمها (سندس) وزوجته حامل في طفل آخر نسأل الله أن يأتي ذكراً حتى يحمل إسم والده الشهيد

عاد الشهيد في يوم ٢٠١٠/١٢/٢٠ لقضاء أجازته السنوية مع عائلته في مصر، وقرر المشاركة في الثورة المباركة يوم جمعة الغضب، أجهض عدة محاولات لمنعه من المشاركة في التظاهرة خاصة أن أيام قليلة تمر ويعود إلى السعودية لمواصلة عمله لكنه أقنعهم جميعاً ووعدهم بأنه سيشارك لوقت قصير وسيعود بإذن الله سالماً إليهم فكانت مشيئة الله أكبر منهم جميعاً وكانت أحداث جمعة الغضب متلاحقة، وقرر الشهيد البقاء في الميدان لليوم التالي وفعلا ظل هناك حتى توفي في الميدان يوم السبت ٢٩ وانقطع الاتصال بأهله لمدة ثلاث أيام كاملة فلم يكن معه أي شخص يعرفه نهائياً وبحث أهله عنه كثيرا في هذه الأيام حتى هداهم الله ووجده والد زوجته بمشرحة مستشفى المنيل وتعرف عليه وأخبر زوجته أن ترسل له أحداً من أقاربه من الدرجة الأولى فالشهيد لم يكن معه أي إثبات على شخصيته فقد ضاعت جميع أغراضه ولا يعلم أحد مكانها حتى الآن.

ذهب إليه جميع أقاربه وتعرف عليه خاله (جمال عبدالمنعم رمضان) ولم يصدق ما رآه فقد توفي الشهيد بطلق ناري رصاصة في الكتف وأخرى في الصدر وفي حالة من الذهول والحزن العميق استلمه أقاربه

وتم دفنه بمدافن العائلة بقرية ناي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/٢/١ في جنازة حضرها جميع أهالي القرية في حالة شديدة من الحزن العميق على فقيدهم الشهيد والتي كانت له علاقة طيبة بجميع أهالي القرية نسأل الله أن يتقبله مع النبيين والشهداء والصديقين ونسألكم الدعاء له بالرحمة والمغفرة وكل ما تحبوا أن يدعا لكم به ونسأل السلامة لزوجته ولطفله القادم بإذن الله

الشهيد
أحمد بسيوني غنيم

ضحي عدد كبير من أبناء مصر بدمائهم خلال ثورة مصر العظيمة من أجل الحرية والكرامة، وكان الشاب أحمد بسيوني أحد الباحثين عن سبل تغيير نظام الفاسد، هذا النظام الذي راح ضحيته شهداء نزلوا إلى ميدان التحرير وغيره من الميادين للمطالبة بحقوق الشعب بأكمله، وكانت فى انتظارهم رصاصات الغدر كرد فوري على هذه المطالب.

ولد الفنان أحمد بسيوني غنيم يوم ٢٥أكتوبر١٩٧٨ تخرج من كلية التربية الفنية عام ٢٠٠٠، حصل على الماجستير عام ٢٠٠٧، وعمل مدرس مساعد بقسم الرسم والتصوير بالكلية، متزوج ولديه طفلين، ونزل يبحث عن غد أفضل لأطفاله، فلم يعد إليهم مرة أخري ليستمر سؤال ابنه آدم "المظاهرات خلصت بابا مرجعش ليه؟"

أحمد بسيوني رسم آخر لوحاته بمداد من دمائه الطاهرة بميدان التحرير أملاً في ولادة مصر جديدة بدون فساد أو قهر أو ظلم، لذلك دفع حياته ليري لحظة جديدة ولكنه لم يعيشها معنا، ربما تركها لأبنائه وزوجته ولوالديه وإخوته ولنا جميعاً

وفي نفس اليوم الذي كانت تضع فيه أخته مولودها خارج القاهرة توفي أحمد بسيوني، يقول محمد بسيوني والد الشهيد في لقاء معه ببرنامج "صباح دريم": توفي ابني يوم السبت الموافق ٢٩ /١ أثناء تواجدا فى المحلة مع أخته، وتم إبلاغنا بعد عودة الاتصال أن أحمد بمستشفي الهلال، كما احضر لنا أحد المتظاهرين الجاكت الذي كان يرتديه، وبه البطاقة وكل أوراقه، ذهبنا على الفور إلى المستشفي بعد علمنا بنبأ استشهاده، ولكننا وجدنا جثة مجهولة تشبه ملامح ابني في الملامح ولكن من الأصابع تأكدنا أنها ليست جثته بعد تحضير الكفن، ثم بدأنا في البحث مجددا ولم نترك مستشفي خاصة أو عامة إلا وبحثنا،واتصلنا بالشخص الذي أحضر لنا الجاكت حيث أكد لنا أن الشهيد تم ضربه بالرصاص المطاطي برأسه ثم بالشوم ثم جاءت سيارة الأمن المركزي لتدهسه وتقضي عليه، وقام البعض بتوصيله إلى مستشفي الهلال.

وأضاف: بحثنا عنه لمدة ٣ أيام دون توقف إلى أن وجدناه أخيراً بمستشفى أم المصريين بالجيزة بأحد الثلاجات ومصاب في رأسه بالرصاص المطاطي، فخيرتنا المستشفي بين الدفن أو أخذ حقه بعرض الجثة على المشرحة، وبالفعل ذهبنا إلى مشرحة زينهم الذي أثبتت ثبت من التشريح المبدئي للجثة أن لديه تكسير في الضلوع وتهتك في الرئة اليسرى وتهتك في القلب نتيجة الدهس بالسيارة، وتبين أن قام أحد المارة بتوصيله إلى المستشفي بعد أن أكد طبيب مشارك بالمظاهرة أنه توفي فى الحال، وتم إبلاغ للنائب العام بالحادثة.

أحمد بسيوني كان لا يخاف على نفسه من مواجهة الأمن وأسلحتهم رغم أنه أصيب بطلقات في رجله وجروح بأيام سابقة ولكنه أصر على تحقيق النصر، ويردف والد الشهيد بسيوني: كان

ابني دوماً يؤكد أنه لن يتوقف ابداً عن المناداة بالحق لإنهاء الفساد ويجب أن نعبر عن آرائنا بحرية، وكان لا يحمل أي توجه سياسي على الإطلاق ولا يقرأ حتى الجرائد، وكان كل اهتمامه مقتصر على الفن ويصرف كل أمواله على الدورات التدريبية المجانية للطلبة بالرغم من حصوله على "ملاليم" من الجامعة لكنه حصل على العديد من الجوائز العالمية من بعض المعارض الفنية.

والد أحمد لم يراه قبل الحادثة بأربع أيام عندما كان ينصحه بعدم الذهاب لاستشارة الطبيب بسبب خوفه عليه من المظاهرات، وكان يدعو كل الشباب للنزول إلى الشارع للمشاركة لأنه كان يشعر بالظلم، ولم يستطيع بسيوني حبس دموعه طويلاً وبكي بشدة، بالرغم من استشهاد ابني أنا اشعر الآن بالأمان، وفخور به لأنه بطل مثل كل شهداء مصر الذين خرجوا في ثورة سلمية بيضاء بدون سلاح أو حتى حجر، كما يأمل في أن يعثر على كاميرا أحمد المفقودة التي كان يوثق عليها حياته وفنه وكان يطارد بها القتلة بالمظاهرات لإعادتها من جديد إلى الأسرة.

أحمد إيهاب.. عريس يزف إلى الجنة

يعمل الشهيد أحمد ايهاب مهندسا لم يمر على زواجه شهرين وكان عائدا من شهر العسل ليلقى الشــهادة فلقد توفى بعد ان تعرض للرمي بالرصاص يوم ٢٨ يناير.

اسمه بالكامل أحمد إيهاب محمد فؤاد عباس ٢٩ سنة، مهندس خريج جامعة حلوان، وهو متزوج منذ شهرين فقط، وكان يحلم مثله مثل أي شاب مصري بالتغيير، بحياة كريمة له ولأولاده في المستقبل، لكنه لم يفكر يوما في التظاهر من أجل المطالبة بالتغيير. رغم ذلك يشعر أن هذا اليوم آت لا محالة .. ولكنه كان ينتظر الشرارة ليخرج مع الجميع في يد واحدة وبصوت واحد يطالبون بإسقاط النظام واستحداث مصر جديدة.

وحين اندلعت هذه الشرارة الشعبية يوم الثلاثاء ٢٥ يناير، أخبر زوجته أنه "قرر" الخروج في مظاهرات جمعة الغضب الموافق ٢٨ يناير ٢٠١١، ولن يتراجع عن قراره بأي حال.

وخرج أحمد بالفعل للمرة الأولى ولم يكن يعلم أنها ستكون الأخيرة، خرج بعد أن تحرر من قوقعة الأغلبية الصامتة المصرية، ولكنه لم يعد لزوجته التي كانت تنتظره بفارغ الصبر، ليحكي لها عما فعله وعما شاهده، وعن المظاهرات التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ مصر.

استشهد أحمد بينما كان يواجه بقلب شجاع جحافل الأمن التي تمركزت عند مدخل جسر قصر النيل لمنع المتظاهرين من الدخول لزمر ثورتهم، ميدان التحرير.

تلقى ثلاث رصاصات غادرة في جسده، واحدة منها اخترقت عيناه، ولقى ربه متأثرا بجراحه في الثاني من شهر فبراير الحالي، بعد أن قدم روحه فداء للوطن، وبعد أن مهد الطريق لزملائه من أجل دخول ميدان التحرير،أسرع عدد من المتظاهرين إلى نقله لمستشفى الحسين الجامعي بالقاهرة، واستمر بها إلى أن فاضت روحه إلى بارئها يوم ٢

فبراير الجاري.

حسين طه طالب الحقوق.. الذي كان يدافع عن حقوقه

عندما التحق حسين طه بكلية الحقوق جامعه الإسكندرية كان يمنى نفسه بأن يدافع عن حقوق المظلومين، إلا انه رأي وهو ما زال طالبا انه من الضروري ان يدافع على حقوقه المنهوبة أولا، وكانت ثورة الشباب يوم ٢٥ يناير بأن مواليد ١٩٩٢

لينال الشهادة في الإسكندرية يوم يوم ٢٨ يناير ويصبح من شهداء جمعة الغضب.

ولد حسين يوم ٨ إبريل ١٩٩٢، يقول عنه احد معارفه كان زميل لأختي فى كليه الحقوق وعلمنا بوفاته اليوم بالرغم من أننا سمعنا عن الكثير من الشهداء فى الاسكندرية، ولكن لن نتوقف لحظه لنفكر هل الشهيد ده اخ أو زميل أو قريب أو صديق ولا نعرف كل ذنبه انه صلى الجمعه يوم ومشى فى مظاهره سلميه يطالب حريته وكرامته ومستقبل نظيف وبدون أي تخريب أو عنف.

ويقول: قتل بالرصاص إلى انا وانت وكل واحد فى مصر بيدفع تمنه للحكومه ابوه الرصاص ده من فلوسنا".

ويضيف: تخيل إن ده اخوك أو ابنك أو قريبك أو صاحبك ماذا كنت ستفعل هل سيكون موقفك كما هو سلبى عشان لقمه العيش ومرتب أول الشهر،عشان ايه لقمه العيش والمرتب عشان تاكل وتأكل اسرتك طيب ما فى لحظه ممكن رصاص الغدر ياخدهم منك يبقى متربيهمش ولا تأكلهم احسن!

سيف الله مصطفى.. زهرة قطفت قبل موعدها

سيف الله مصطفى ١٦ عاما، لم يشارك في المظاهرات ولكنه قتل يوم ٢٨ يناير، وتوفي على أثره يوم ١ فبراير.. كان في طرقه إلى منزله بجوار الجامعه العمالية فى أول عباس العقاد " فقتل على يد الشرطة أما قسم مدينة نصر.

محمد محروس.. مهندس ديكور قتل رميا بالرصاص

أمام قسم شرطة الخليفة تعرض محمد محروس للرمى بالرصاص ليستشهد وهو البالغ من العمر ٢٩ عاما، كان يطلق عليه محمد محروس .. نصير الفقراء وهو مهندس ديكور خريج أكاديمية الفنون والتصميم بجامعة ٦ أكتوبر، الابن الأوسط لعائلة مكونة من ٥ أشقاء، توفى والده العام الماضي وأصبح هو المسؤول ماليا عن عائلته.

احتفل محمد قبل أسبوعين من استشهاده

بخطبته، وكان يستعد بعد أيام قليلة للاحتفال بزواج أحد أشقائه، وكان لديه شركة خاصة به للتصميم والديكور أطلق عليها اسم "زجزاج"، بالإضافة إلى إدراته ورشة والده التي تقع في منطقة البيباني بالقاهرة، وتعمل بنفس مجاله.

أثناء تصوير محمد اعتداء ضباط شرطة قسم الدرب الأحمر على كل من يسير بالشوارع المواجهة للقسم يوم "جمعة الغضب" ٢٨ يناير أصابته رصاصة أطلقها أحد القناصة، اخترقت ظهره وخرجت من صدره، ليلقى حتفه بعد دقائق.

شرطة الدرب الأحمر قالت إنها صوبت رصاصها على محمد وغيره من الشباب دفاعا عن النفس بعد أن هاجموا القسم وكانوا يريدون تحطيمه، وظهر عكس ذلك في الفيديو الذي صوره محمد محروس الذي أوضح أنه كان يقف على بعد شارع كامل من قسم الشرطة.كتب أحد أصدقاء الشهيد على موقع "فيس بوك":محمد كان يعمل مع عمال فقراء باليومية، وكان يدفع لهم من أرباح ورشته ليساعدهم لأنه يشعر بمعاناتهم .. ربما لهذا السبب خرج في المظاهرات". وكان الشهيد وتابع صديقه الحديث قائلا: شخص رقيق جدا .. طيب القلب .. هادئ .. شخصية بسيطة .. تتمتع بحس الفكاهة والدعابة .. متفان جدا في عمله .. لم ينتم إلى أي حزب سياسي .. كان يمارس هوايته لعب كرة القدم في نادي جولدي بالقاهرة .. مشجع مجنون للنادي الأهلي .. كانت جريمته الوحيدة رعاية الفقراء وحب مصر.. ويضيف: فى حفل صغير لم يشارك فيه سوى عدد من أصدقائه وأسرته، احتفل الشهيد محمد محروس قبل أسبوعين بخطوبته، محمد مهندس ديكور، وليس له أي اتجاهات سياسية أو دينية، وكان ينوى الخروج فى مظاهرات الثلاثاء ٥٢ يناير، لكن ظروف عمله منعته، فعزم على الاشتراك فى جمعة الغضب، ودع والدته وخرج من منزله بالحلمية الجديدة ليلتحم مع أعداد كبيرة من المتظاهرين بحثاً عن الحرية، وعن تغيير نظام ثبّت قواعد الفساد فى كل مكان .. استمر فى التظاهر حتى أدى صلاة المغرب ليصاب بعدها برصاصة تنهى حياته.

وقف الشهيد فى البداية يتابع الموقف من بعيد وهو يحاول الالتزام بتعليمات والدته بالبقاء بعيداً عن الاشتباكات .. لم يهتف ضد الحكومة، لكنه وقف صامتا يشاهد بعينه التفاصيل، وكيف أن الأمن يتعامل مع المتظاهرين بقوة وعنف، وعندما اقترب من الصفوف ال أمامية لمشاهدة ما يدور من اشتباكات بين الطرفين، بدأ ضباط قسم الدرب الأحمر فى إطلاق الأعيرة النارية، ليجد نفسه دون أن يشعر يهتف: »الشعب يريد إسقاط النظام«، إلا أن رصاصة غادرة أسكتته إلى الأبد، بعدما استقرت فى قلبه، إلا أنه تماسك للحظات نطق خلالها الشهادتين قبل أن يلفظ أنفاسه.

رحل محمد وهو لم يكن ينوى المشاركة فى المظاهرات، ذهب إلى المظاهرة وهتف بعد أن شاهد مصابين ومتوفين أمامه، ملأ الحماس قلبه وقاده إلى الاستشهاد، هو أحد الأعمدة الرئيسية بمنزله، وهو من يتولى تدبير نفقات منزله بعد رحيل والده، رفض الزواج حتى يطمئن على أشقائه وإنهاء تعليمهم، ومنذ أسبوعين فقط أعلن خطوبته.

قال عمرو، أحد أصدقاء الشهيد: تربطنى علاقة صداقة بمحمد منذ أكثر من ٠١ سنوات، كنا أخين وليس صديقين، لم أحضر خطوبته بسبب ظروف عملى، اكتفيت بتهنئته فقط وإطلاق لقب العريس عليه، كنا نتجمع أسبوعيا على أحد المقاهى بمدينة

نصر، نضحك ونتحدث فى أمور البلد، ولكن فى المقابلة الأخيرة كنا نتكلم فقط عن العريس، ونحن لا نعلم أنه عريس السماء الذى سيرحل عنا بعد أيام.

داخل منزل الشهيد تجلس والدته تسمع صوت بكائها من الداخل بوضوح، تجلس وهى تمسك فى يدها صورته وفى اليد الأخرى شهادة الوفاة، تبكى وتدعى على من قتل ابنها، تقول الأم: «حسبى الله ونعم الوكيل فى اللى قتل محمد، ابنى كان طيب،

لم يضر أحداً من قبل، كان يريد الاشتراك فى المظاهرات ولكننى كنت أمنعه خوفا عليه، كنت أشعر بأن الموت ينتظره فى الخارج، حاولت منعه ولكن الموت كان أقوى منى، يجب أن يحاكم حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، بتهمة القتل العمد.

الشهيد محمد عماد
شهيد جسر السويس

استشهد محمد عماد بالرصاص على يد قوات الشرطة خلال الإحتجاجات السلمية التي وقعت يوم الجمعة ٢٨ يناير ٢٠١١ في منطقة جسر السويس بالقاهرة، وهناك تم إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين من كل مكان، وكان محمد والذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما وقتل على يد الشرطة بثلاث طلقات واحدة في كتفه، وواحدة في صدره، وواحدة في رأسه، قُتل لمجرد إنه حاول التعبير عن رأيه، لم يكن مسلحا ولم ينوي الهجوم على أحد كان يريد أن يُستمع إليه في بلد يتم فيها قمع الناس والمظاهرات السلمية.

قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة نطق محمد الشهادة .. مات شهيدا وهو يدافع عن بلده ..

ويقول عنه أحد جيرانه: الراجل ده اتقتل قدام قسم عين شمس، الراجل ده بل الشهيد ده كان جاري في منطقتي ابن حتتي، اطلق عليه الرصاص ظلما، كان يمشي مع صديقه، بجانب قسم عين شمس اثناء حريقه، وقفوا مذهولين فخرج ضابط وصاح:امشي يالا انتا وهوا من هنا فردوا عليه:هو احنا عملنا ايه ؟؟ هو فيه إيه؟؟ما نطق الضابط، بل تحدث مسدسه، مات الشهيد من فوره، وانهار صديقه طالبت أمه بتشريح الجثة لإثبات الطلقات النارية فقالوا لها:لو مخدتيش ابنك دلوقتي من هنا مش هتشوفيه تاني.

الشهيد كريم بنونه
مهندس المظاهرات

الشهيد كريم بنونه والبالغ من العمر ٢٩ عاما يعمل مهندسا وهو أب لطفلين: عمر ومريم اسمه بالكامل كريم عبد السلام بنونه من مواليد ١٩٨٢ استشهد متأثرا بإصابته.وأخر ستاتس كتبه على الفيس بوك:

"فحتى حين تكون القيامة بعد لحظة، حين تنقطع الحياة الدنيا كلها، حين لا تكون هناك ثمرة من العمل .. حتى عندئذ لا يكف الناس عن العمل وعن

التطلع للمستقبل، ومن كان في يده فسيلة فليغرسها.

كريم عبد السلام الذي شارك في المظاهرات منذ انطلاقها يوم الثلاثاء ٥٢ يناير أراد أن تستمر المظاهرات سلمية، وألا يقع بين مؤيدي النظام ومعارضيه أي اشتباكات، طبع أوراقاً تدعو إلى التهدئة والتظاهر بشكل سلمي، ووقف بين الفريقين يمنع المتظاهرين من الاشتباك، ولكن رصاصة طائشة أطلقها المؤيدون أنهت أحلامه، تبعثرت الأوراق فى يده، وانتهت حياته بلا ذنب اقترفه.وكان يوم الخميس هو الأخير فى حياة كريم، بات ليلة الأربعاء فى الميدان وسط زملائه المعارضين للنظام، طبع منشورات ووزعها على المتظاهرين، دعا فيها إلى السلمية وعدم استخدام العنف، أو رد اعتداء المؤيدين للنظام بالاعتداء، والاكتفاء بمنعهم من الدخول إلى الميدان فقط.

البداية، كانت يوم الثلاثاء ٥٢ يناير، خرج الشهيد كغيره من المعارضين للنظام، والمطالبين بإسقاطه، وعندما وصل إلى الميدان قرر ألا يتركه حتى تحقيق مطالب المتظاهرين، يبات كل ليلة فى التحرير، تاركاً طفلين أكبرهما ٣ سنوات، وزوجة فى منزل أسرته، نام فى العراء وهو يتمنى أن يسقط النظام بأكمله وليس الحكومة فقط، حتى جاءت أحداث الأربعاء الدامى، ووقف كريم بين المؤيدين للنظام والمعارضين يحاول التهدئة حتى لا يشتبك المصريون فيما بينهم، مر اليوم سالماً وفى المساء قرر طباعة منشورات وتوزيعها على المتظاهرين دعا فيها إلى السلمية وعدم استخدام العنف أو ضرب المؤيدين والاكتفاء بمنعهم من الدخول إلى الميدان فقط.

بات كريم ليلته الأخيرة فى الميدان وهو يدعو الله ألا تتجدد الاشتباكات .. فى ليلة الخميس، لم تر عينه النوم حتى أيقظه صديقه ياسر ليصليا سوياً صلاة الفجر، جلسا سوياً وتناولا إفطاراً بسيطاً ثم انطلقا فى الميدان يوزعان التمر على المحتجين والمتظاهرين حتى تجددت الاشتباكات مرة ثانية، وقف كريم فى الصفوف ال أمامية يدافع عن الميدان وبجانبه صديق عمره ياسر، انطلقت رصاصة طائشة تجاهه واستقرت فى صدره، ليسقط شهيداً.

داخل منزله، تجد طفليه عمر ٣ سنوات ومريم سنة يبحثان عنه فى المنزل، يقترب عمر من والدته وهى تبكى وترتدى ملابسها السوداء ويسألها: «هو بابا فين .. بابا سافر عند ربنا»، تبكى الأم ولا تستطيع الرد عليه، تقول الزوجة: كريم لم يخرج للتخريب أو النهب، كريم ليس ناشطاً سياسياً، إنما هو مواطن مصرى، خرج بحثاً عن الحرية، كان يريد التغيير، لم أمنعه لأننى أعرف أنه خرج من أجل أبنائنا وأبناء المصريين جميعاً، خرج يبحث عن مستقبل جديد لهم يضمن حياة كريمة دون إهانة أو تعذيب فى أقسام الشرطة أو فساد حكومى أو تزوير انتخابات، كنت أنتظر مكالمته مساء كل يوم يحكى لى فيها عن تفاصيل المظاهرات وكيف قضى ليلته، وما هتفه وما حمله من لافتات، كنت أتمنى أن أنزل إلى الميدان معه، ولكنه كان يرفض ويؤكد لى أنه سيسمح لى بالنزول وقت الاحتفالات بعد رحيل الرئيس.

لن أترك حق زوجى، أنتظر وعد الفريق أحمد شفيق، رئيس الوزراء، بالتحقيق فى الأحداث ومحاكمة من حرض البلطجية على الدخول إلى الميدان والاعتداء على المحتجين، أنتظر حدوث التحقيقات والكشف عن المحرضين وأشاهدهم داخل المحاكم يحاكمون بتهمة القتل والتحريض على القتل، ولكنى أنتظرت أيضاً تنحى الرئيس لأشارك فى

الاحتفال بنصر شارك فيه زوجي بدمائه.

لطفى عزام الرصاص استشهد وفي قلبه رصاصة

يبلغ لطفى عزام لطفى من العمر ٢٩ سنه فهو اب لطفلة عمرها اربع سنوات وطفل عمره ٣ شهور استشهد بطلقتين فى قلبه أمام قسم امبابة.

و بحزن شديد بدأ عم عزام يحكي مأساة بعدما فقد ابنه الوحيد شهيدا ضمن شهداء الثورة وبدأت الدموع تتساقط من عينيه مؤكدا ان ابنه هو العائل الوحيد له ولامه وهو اب لطفلين ياسين وسما واكد ان ابنه تحطي عامه الثلاثين من عمره، و قال " اعيش بصحبة زوجتى وابنى وأولاده وزوجته فى شقة بمنطقة امبابة لا اعمل ومصاب بضعف فى النظر بجانب امراض الشيخوخة زوجتى مصابة بمرض الكبد منذ سنوات، لطفى تخرج منذ ٩ سنوات وحصل على شهادت التعليم المتوسط وبعد" تخرجه طلبت منه المساعد فى رعايتنا لم يتوقف وبدء العمل فى مؤسسة اعلامية بوسط البلد بالمطبعة وبعد مرور ٥ سنوات لم يتم تثبيته لعدم دفعه ١٠ الاف جنيه رشوة فترك العمل ولحق بآخر فى مطبعة خاصة بأكتوبر وبعد أن جمعنا مبلغ من المال طالبنا باختيار شريكة حياته ليتمكن من تكوين اسره فاعترض لعدم إمكانه الحصول على الشقة فاخبرته والدته بانه الابن الوحيد ولا عائل لنا فطلبت منه العيش معهم فى الشقة و انتهت مراسم الزواج ورزقه الله بابنته سما.

اضاف الاب: فوجئت بلطفي يطلب الاذن للسفر إلى للسعودية بعد ان حصل على فرصة عمل ومر عامين ثم عاد وبدأت المظاهرات تجتاح شوارع وميادين القاهرة فبدء يشارك فيها للمطالبه بحقه ومحاكمة الفاسدين ويوم ٢٥ يناير شارك فى المظاهرات وعاش مع الشباب حتى جمعة الغضب فطالبنه بالعودة إلى المنزل للاطمئنان عليه وعقب عودته شاهد ضابط يطلق النيران على شاب فطالبه بالتوقف فوجئ بالضابط يصوب اليه سلاحه الميري ويطلق رصاصتين تخترق جسده فتلقيت اتصال من احد اقاربي يخطرني باستشهاد ابنى فى محاولة لانقاذ شاب من القتل حمدت الله، اكد عم عزام بانه لا يمتلك أي وظيفة ليتمكن من العيش هو واحفاده وزوجته فابنه الشهيد كان هو العائل الوحيد وطالب المسئولين الجدد فى تكريم ابنه وانقاذ أولاده ليتمكنوا من التعليم والعيش بكرامه كما كان يحلم ابنه فى تامين حياتهم ..

إسلام رشاد.. استشهد فى جمعة الغضب

صورة تذكاريه للشهيد إسلام رشاد وهو يعالج احد مصابي جمعة الغضب هي كل ما تبقي لأسرته بعد رحيله.. إسلام لم يكمل يبلغ من العمر

سوي ٢٣ عاما .. خرج في مظاهرات الثلاثاء وشارك في جمعة الغضب بعدما ضاقت به الدنيا ولم يجد عملا .. حصل علي شهادته من احدي المعاهد الخاصة للسياحة والفنادق وخرج يبحث عن عملا املا في المساعدة في تدبير نفقات منزل اسرته الذي رحل عنهم الاب منذ عامين .. لم يجد أمامه سوي المظاهرات للاشتراك بها بحثا عن الحرية والعيش والعدالة الاجتماعية .. عاد سليما يوم الثلاثاء الا ان يوم الجمعة كان علي موعد مع الموت .. شارك بقوة في المظاهرات يهتف وخترق الحواجز الامنية ومجني الامن المركزي يحمل المصابين ويشارك في نقلهم حتي سيارات الاسعاف .. ظل يهتف ويصرخ باعلي صوته "الشعب يريد اسقاط النظام" حتي جاءته رصاصة اخترقت جسده النحيف وانهت علي حياته في الحال ..

كان يقف بجانبي"الكلام علي لسان اسلام نشار صديقه"شاركنا سويا في مظاهرات الثلاثاء وعندما عدنا الي المنزل قررنا المشاركة من جديد في جمعة الغضب .. خرجنا يومها سويا وقطعنا الطرق واخترقنا الحواجز الامنية معا .. نحمل المصابين وننقلهم حتي سيارات الاسعاف أو الي المستشفيات الميدانية التي اقامها الاطباء بالشوارع الجانبية للمظاهرات .. كنت لا اصدق ان الصورة التي التقطها له اثناء مساعدته في علاج احد المصابين ستكون اللقطة الاخيرة له .. عدنا الي المظاهرات وانا امسك في يده وانبه دائما يجب ان لا نفترق .. وقفنا في الصفوف ال أمامية نحاول نخترق احدي الحواجز الامنية بمنطقة الهانوفيل لتاتي رصاصة من احد الضباط تصيبه وتسقطه غارقا في دمائه بجواري .. حاولت انقاذه واسعافه الا انه لفظ انفاسه الاخيرة بين يدي.

اسلام .. هو الاخ الاكبر بين اصدقائه .. كل ما كان يحلم به الحصول علي عمل .. يتمني ان يريح والدته التي تخرج ليلا ونهارا بحثا عن العمل لتدبير نفقات منزلها الذي رحل عنه الاب قبل عامين .. حاول اكثر من مرة"الأم تروي التفاصيل" تقدم الي اكثر من عمل .. وفي النهاية يصطدم بجملة "روح واحنا هنكلمك" .. لم يجد فرصة للعمل خلال عام بعد تخرجه .. يخرج كل يوم وفي النهاية العودة الي المنزل والفشل يسيطر عليه .. كنت احاول ان لا يسيطر الفشل عليه .. ولكن يوم ان اخبرني ان هناك مظاهرات يوم الثلاثاء سنطلق من اجل الحرية والعدالة لم امنعه وطلبت منه فقط ان يعود سالما .. خرج وعاد لي يروي تفاصيل اليوم وكيف انه ظل يهتف طوال المظاهرة "عيش حرية عدالة اجتماعية" .. يوم الجمعة ايضا لم احاول ان امنعه،ولكني شجعته علي الخروج والتظاهر املا في الحرية والتغيير.

واضافت الأم: لن اترك حق ابني .. اخبرني بعض الأطباء في البداية ان الوفاة نتيجة حادث سير ولكن بعد ان تدخل صديقه اسلام تم الكشف عليه وكتب التقرير الحقيقي .. الوفاة نتيجة طلق ناري اخترق صدره .. لن اترك حقه .. تقدمت ببلاغ ضد الامن المركزي الذي كان يتولي تامين منطقة الهانوفيل .. وانوي السفر الي مصر والتقدم ببلاغ ايضا اتهم فيها حبيب العادلي وزير الداخلية السابق بالقتل العمد،فهو من اصدر الأوامر بقتل المتظاهرين واطلاق الرصاص الحي عليهم .. انتظر محاكمة العادلي ولن أقبل سوي بإعدامه .. لان من قتل يقتل.

شهاب حسن شهاب.. لم يرهبه الرصاص

شهاب حسن شهاب من مواليد القاهرة.. ٢٢ سنة في السنة النهائية بقسم النظم والمعلومات بأكاديمية الفراعنة.. وهو أكبر أخواته، يسكن مع والديه في حي العمرانية.. استشهد في جمعة الغضب ٢٨ يناير.

سمع عن مظاهرات يوم الثلاثاء، وكيف تعاملت الشرطة مع المتظاهرين لقمعهم لكنه لم يخف، وقرر أن يذهب في مظاهرات يوم الجمعة، لتحقيق الحرية ومحاربة الفساد وإسقاط النظام، ولكنه سقط شهيداً ليلة الجمعة برصاص من قناصة الشرطة الغاشمة.

يحكى لنا صديقه أحمد والذي كان معه في نفس المكان كيف قتلة قناصة الشرطة بدون شفقة أو رحمة قائلا: ذهبنا إلى مظاهرة صغيرة يوم الخميس وبعد عودتنا اتفقنا على أن نذهب بعد صلاة الجمعة إلى ميدان التحرير.. وبسبب انقطاع شبكة المحمول لم نستطيع أن نلتقي يوم الجمعة، فذهب كل واحد منا على حدة وعدت إلى المنزل الساعة ٩ مساء، وبعدها سمعت في التليفزيون المخرج خالد يوسف يحذر من سرقة المتحف المصري يسرق على يد البلطجية فقررت النزول لإنقاذ المتحف.. وعندما نزلت قابلت شهاب وصديق ثالث لنا يسمى عبد الرحمن فأخبرته أن المتحف يسرق فقال: "يالا كلنا نذهب هناك"، وفى طريقنا إليه حكى لي ما حدث له طوال اليوم في المظاهرة، وأنها بدأت من شارع الهرم، فطاردهم رجال الأمن المركزي فهربوا منهم إلى شارع فيصل ومنه وصلوا إلى ميدان الجيزة وأطلق عليهم هناك القنابل المسيلة للدموع ورش المياه، إلا أنهم تمكنوا في النهاية من الوصول إلى ميدان التحرير.

ويستكمل أحمد حديثة قائلا: وعند اقترابنا من ميدان التحرير ،وتحديداً عند كوبري قصر النيل وجدنا الجيش ينتشر وكنا سعداء بهم، وعند وصولنا عند مجمع التحرير.. بالضبط أمام مسجد عمر مكرم وجدنا بعض رجال الشرطة المتبقية تطلق علينا الرصاص الحي، فجرى كل واحد منا في جانب.. حيث ذهبت أنا في اتجاه القصر العيني، فيما ذهب شهاب في اتجاه مجمع التحرير وبعد دقيقة أو أقل خرج بعض من الشباب من هذا الجانب، حاملين شهاب وهو مصاب بطلقة نارية في رأسه ومن الواضح أن القناصة الذين كانوا أعلى مبنى مجمع التحرير هم من أصابوه فدخلت الرصاصة من الجانب الأيسر للرأس وخرجت من الجانب الآخر، وكانت هناك بعض الموتوسيكلات التي كانت تنقل المصابين إلى المستشفيات فذهبت به إلى مستشفى ٦ أكتوبر في الدقي حيث وضعوه في سيارة إسعاف وذهبوا به إلى مستشفى القصر العيني وبعد فترة قال لي الدكتور إنه مصاب بشلل كامل في جسده، وقلبه فقط هو الذي يعمل لذلك وضعوه على الأجهزة، ويوم الجمعة ٤ فبراير اختاره الله ليكون من شهدائه.

الشهيد الشهم.. سامح علي جمال

الشهيد سامح علي جمال أحد شهداء ثورة ٢٥ يناير.. أستشهد يوم الأربعاء ٢ فبراير في ميدان التحرير بقلب القاهرة، والذي يطلق عليه المتظاهرون المرابطون فيه اسم " ميدان الشهداء "، عندما كان يدافع مع أصدقائه عن إخوانه المعتصمين في الميدان، بينما كان الرصاص وقنابل المولوتوف تلقى عليهم من كل حدب وصوب فنال رصاصتين أدت إلى وفاته في الحال.

سامح علي جمال ٢٤ سنة، والذي تخرج حديثاً، لم يتزوج بعد.. فقط كان يحلم مثل أي شاب مصري بعيش كريم، ووظيفة تساعده على تحقيق آماله وبناء بيت سعيد مع زوجة وأولاد يقوم بتربيتهم (على حب مصر). ظل سامح حتى فجر الخميس، في طليعة الشباب، يحاول صد الهجوم الذي تعرض له المتظاهرون في ميدان التحرير من بعض البلطجية الذين قال عنهم المحتجون في الميدان إنهم مدعَّمون من الأمن المصري والحزب الوطني الحاكم؟

وفي أثناء المعركة أصيب أحد أصدقائه بجواره، جراء قنبلة مولوتوف سقطت عليه من سطح أحد المنازل التي اتخذها البلطجية للهجوم على المعتصمين في ميدان التحرير؟

حاول سامح الشهم إسعاف زميله المصاب، وأخذه بعيدا عن ميدان المعركة، ولكن قنابل المولوتوف والرصاص ما زالت تنهمر على المتظاهرين من فوق ؟

لم يفكر سامح طويلاً، واختار أن يصعد إلى هؤلاء " البلطجية " مع عدد من زملائه، للتشابك معهم ومنعهم من إلقاء قنابل المولوتوف على أصدقائه.. وبالفعل نجح سامح في الحصول على معظم قنابل المولوتوف التي كانت بحوزة البلطجية، وسلمها إلى أصدقائه، ولكن البلطجية لم يتركوه وشأنه، وقاموا بضربه بطلقة في بطنه وأخرى في رأسه أودت بحياته في الحال؟

استشهد سامح، لكنه أنقذ المئات. اختار أن يضحي بنفسه في سبيل بقاء المعتصمين أحياء ليواصلوا مسيرة الحرية والكرامة، ويدافعوا عن مطالبهم تحقيقا لما تمناه في حياته؟

وتخليدا لذكراه، قام أصدقاء سامح بإنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعي الشهير " الفيس بوك " تحت اسم " سامح على جمال عفالله " الله يرحمك ويرحم كل الشهداء ".

والتي امتلأت بالدعوات له بالمغفرة واحتسابه شهيدا عند ربه ؟

وعلى صفحة سامح علي جمال عفا الله، نشر حسام رسلان، خال الشهيد، فيديو يظهر سامح قبل لحظات من استشهاده، وهو يرمي بالمولوتوف بعيدا عن أصدقائه، وإسعاف زميله المصاب، بحسب ما قاله خاله حسام رسلان على الصفحة ؟

إنه شباب جاد بحياته ثمناً لكرامة وحرية الشعب المصري في ثورته ضد القهر والظلم والطغيان.

شهيد شبرا..
محمد شريف

محمد شريف ٢٠ سنة، طالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس.. كان يقول" اللي في التحرير مش أرجل مننا " وذهب ونطق بالشهادتين قبيل وفاته.

تفاصيل الواقعة كاملة منذ خروج "محمد" من منزله قبل "جمعة الغضب" ٢٨ يناير الماضي، وحتى استشهاده ومواراة جثمانه الطاهر الثرى، سردها صديقه إبراهيم عبد المنعم، موضحاً أن الثورة التي اندلعت يوم ٢٥ يناير وهزت مصر بأكملها أثرت في صديقه "محمد" الذي اتفق معه على الخروج لمشاركة الثوار يوم "٢٨ يناير".

وأضاف "عبد المنعم" أن صديقه الشهيد كان يردد منذ اندلاع الثورة وحتى استشهاده: "اللي في التحرير مش أرجل مننا لازم نقدم حاجة لبلدنا" ولم يدر أن روحه الذكية ستكون ثمناً لحرية الملايين.

وتابع عبد المنعم: أنه أدى صلاة الجمعة برفقة الشهيد وخرجا مع أصدقائهما للمشاركة في المظاهرات العارمة التي اكتست بها شوارع القاهرة الكبرى ومحافظات مصر، إلا أنهم اشتبكوا مع قوات الأمن بشارع شبرا ورشقوهم بالحجارة رداً على استخدام رجال الأمن المركزي للقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لتفريقهم، واستمرت هذه الاشتباكات بين الطرفين وقتا طويلاً، إلا أن الشهيد لم يغب عن هذا المشهد، حيث كان في طليعة الصفوف، وبدأ المتظاهرون يتراجعون إلى حد ما، بسبب القنابل المسيلة للدموع التي كادت أن تحجب الرؤية، إلا أن "الشهيد" واصل تقدمه، وكاد أن يحتك بضابط شرطة استفز محمد ودفعه، ثم فوجئنا بعدها بمحمد غارقاً في دمائه إثر إصابته بطلق ناري في الرأس، من أحد القناصة.

وأشار عبد المنعم إلى أن مجموعة الأصدقاء أسرعوا نحو "محمد" وكوّنوا دائرة حوله، في محاولة منهم لإنقاذه من الموت عن طريق نقله إلى أحد المستشفيات القريبة، إلا أن الابتسامة كانت مرسومة على وجهه حيث تطق الشهادتين لتصعد روحه الطاهرة إلى بارئها، قبل أن يتم نقله إلى مستشفى الإصلاح الإسلامي القريب من مكان الواقعة حيث تم استخراج تصريح بدفن جثته.

وقال والد الشهيد أنه لن يترك دمه هدراً، مطالبا بضرورة القصاص العادل من قاتل نجله وفلذة كبده، وسرعة القبض على ضابط الشرطة المتسبب في هذه الجريمة، وتقديم وزير الداخلية السابق حبيب العادلي إلى المحاكمة العاجلة، بينما أوضحت والدته أنهم قتلوا الشباب بالرصاص بعد أن هتكوا ستر فسادهم طوال ٣٠ عاما، مناشدة النائب العام بسرعة تقديم هؤلاء المفسدين إلى المحاكمة، مؤكدة أنها (فخورة) بنجلها الذي دفع حياته ثمنا لحرية الآخرين.

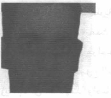

يحيى الجزار
ابن حوش عيسى

يحيي زكريا الجزار مدرس رياضيات بحوش عيسي أحد أبناء قرية عكاشة بمركز حوش عيسى.. لقي ربه متأثراً بجراحه نتيجة طلق ناري أصيب به في رأسه من قناصة النظام المصري في ميدان التحرير يوم الأربعاء الأسود الذي اعتدى فيه بلطجية النظام علي شباب مصر بالتحرير الذين يطالبون برحيل الرئيس المصري حسني مبارك.

سافر الشهيد يحيي مع عدد كبير من أهالي وشباب البحيرة ليساندوا إخوانهم وأهاليهم في ميدان التحرير ضد بلطجية مبارك وأعوانه وقد كتب الله له أن يلقاه شهيداً فداء لوطنه.

يحيي الجزار حاصل علي بكالوريوس تربية دفعة ٢٠١٠ من كلية التربية جامعة الإسكندرية فرع دمنهور ويعمل مدرس رياضيات وكان الشهيد يحيي أحد طلاب الإخوان المسلمين بالمجمع النظري لكليات البحيرة وكان يتميز بصوته العزب وكان يحظى بحب من جميع أصدقائه ومن كل أبناء قريته.

مصطفي عمر
الذي زف للشهادة

الشهيد مصطفي عمر.. كان يقف أمام الورشة التي يعمل بها يتلقى التهنئة بقرب موعد زفافه يوم الخميس.. إلا أن الله شاء أن يكون زفافه على الحور العين بعد أن تلقى رصاصة غادرة أوقعته في مكانه لم يعلم من أين أتت.

أقباط مصر
شهداء الثورة المصرية

ضربت ثورة ٢٥ يناير مثلاً رائعاً على الوحدة الوطنية والتي تجلت بوضوح في تماسك الشعب المصري.. فمن كان في ميدان التحرير وشاهد المسيحيين وهم يقومون بحماية المسلمين في أوقات الصلاة أو حماية المسلمين للمسيحين في القداس يدرك كيف وحدت الثورة الشعب المصري وأخرجت أجمل ما فيه.. تلك الوحدة التي تولدت من رحم ثورة 25 يناير .

كامل مجدي صالح عضو المجلس الملي العام للأقباط الأرثوذكس صرح بأنه شارك في أحداث الثورة منذ بدايتها، مع عدد كبير من المسيحين الذين استشهد منهم 12شاباً خلال أحداث الثورة، فكانت دمائهم دليلاً على أن هذا البلد وطناً يتسع للجميع.

وأضاف أن الشهداء الإثنى عشر من بينهم مريم مكرم نظير وعمرها 16 عاما،وتدرس في الصف الأول الثانوي التجاري وهي بنت وحيدة بين ولدين هي أصغرهما.

كرستين سيلا 22 سنة حاصلة على بكالوريوس ترجمة من معهدها المعادل لكلية الألسن بتقدير امتياز على مشروع تخرجها الذي كان عن أدب شكسبير.

مايكل وصفي أبادير 32 سنة وهو حاصل على دبلوم صناعي ويعمل فنيا في إحدى الشركات وله

شقيقان وقد لقي مصرعه يوم الجمعة 28 يناير أمام قسم الزاوية الحمراء.

ومن بين الشهداء أيضا الطالبة أميرة سمير شحاتة وعمرها 16سنة وتسكن بالرمل في الإسكندريةوقد قتلها ضابط شرطة بقسم الرمل ثان في بلكونة بيتها لأنها كانت تصور انتهاكات الشرطة يوم جمعة الغضب.

وتضم القائمة كذلك كلاً من جرجس لمعي موسي ثلاثون عاماغير متزوج ،ويعمل سائقا وهو العائل الوحيد لأسرته.

أبانوب عوض الله نعيم وعمره 18عاما وله ثلاثة إخوة.

فايز فهيم السيد ، 24 سنة ومينا نبيل هلال جبرا من القاهرة.

مينا اسطفانوس 26 سنة من ببا.. يعمل نجارا.

جرجس صابر ويوسف فايز أرمانيوس

فؤاد سليمان أسعد عبد الملاك.. استشهد إثر تعرضه لثلاث رصاصات في

الصدر وأسفل الظهر والقدم اليسرى بحسب صديقه أحمد الذي أخذ يطوف ميدان الشهداء وهو يضع على صدره لافتة تتحدث عن مينا الذي شارك في الثورة باعتبارها ثورة كل المصريين.

ويوضح كامل مجدي صالح أنه تبين أن مينا ناجي الذي قيل إنه استشهد في بداية الثورة ما زال حياويتلقى العلاج حاليا من إصاباته الخطرة نتيجة تلقيه أكثر من ثلاثين شظية من رصاص قوات الأمن.

ويشير إلى أنه بجانب مينا لم يتم و ضع إحصاء نهائي لعدد الجرحى المسيحيين الذين أصيبوا برصاص الشرطة خلال الأحداث فضلا عن المعتقلين والمفقودين ويبدو أن الأيام المقبلة سوف تكشف المزيد من المفاجآت فيما يتعلق بإسهام المسيحيين في الثورة المصرية سواء علي مستوى الشهداء أو المصابين أو المشاركين في أحداثها.

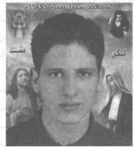

الإخوة الثلاثة.. ومينا نبيل هلال نال الشهادة

داخل منزل متوسط الحال في منطقة فيصل، تعيش أسرة الأشقاء مينا، وسمير، ومجدي الثلاثة، يخرج الأب للعمل على تاكسي فيما يساعده الأبناء في تدبير النفقات. ورغم الهدوء الذي كان يسيطر على المنزل الأيام الماضية، انفجرت بداخله الثورة قبل أيام من التظاهرات، بعد أن عاد الأب في إحدى الأيام غاضباً بسبب دفعه رشوة لأحد أمناء الشرطة حتى لا يسحب منه رخصة السير.. لذلك قرر الأشقاء الثلاثة الاشتراك فى في الثورة إيمانا منهم بأن الفساد قد استفحل ولابد من كسر شوكته.

وفي يوم الثلاثاء استأذنوا والدهم بالخروج.. لم يرفض، ولكنه طلب منهم ألا يفترقوا، وأن يكونوا حذرين، حتى يعودوا إلى المنزل سالمين، نفذ الأشقاء الثلاثة التعليمات جيداً، وبالفعل عادوا إلى المنزل سالمين، ليخبروا الأب نهم سيخرجون من جديد يوم الجمعة لإسقاط النظام.. وهنا شعر الأب بالخوف هذه المرة، وتردد بعد شعوره بأن أحدهم سيصيبه مكروه، إلا أنه وافق أمام إصرارهم، بشرط أن يلتزموا

بتعليماته.

ودّعوا والدهم وانطلق الثلاثة في شارع الهرم، التحموا بالمحتجين فى المظاهرة وهم يهتفون مع الجميع ويصرخون بأعلى أصواتهم أملاً في العدالة الاجتماعية وإسقاط النظام، وعندما وصلوا إلى مدخل كوبري قصر النيل اشتبك رجال الشرطة مع المتظاهرين، والتفوا حول بعضهم لحماية أنفسهم، إلا أن ضابطاً صوب سلاحه تجاه مينا، وأطلق رصاصة مطاطية اخترقت وجهه وأصابته بنزيف داخلي تسبب في وفاته، ليطلق الضابط بعدها طلقة ثانية تجاه سمير، فأصابه فى القدم، ووجد مجدي نفسه وحيداً بين جثة شقيقه المتوفى والثاني المصاب.

وفى الموعد المحدد انتظر الأب عودتهم سالمين، فعاد «مينا» جثة هامدة، وسمير مصاباً، وظل مجدي فى الميدان حتى يثأر لشقيقيه، وقد فعل وأسقط النظام.

يقول الأب لـ«المصري اليوم»: «أفضل أن يستشهد ابنى فى المظاهرة، على أن يموت في المنزل، أنا حزين عليه ولكنني فخور بما قدمه أبنائى من بسالة فى المظاهرات، فشهود العيان ومن حملوا ابنى مينا إلى مستشفى الهرم، رووا لى كيف كان الثلاثة يداً واحدة يدافعون ويقتحمون الحواجز الأمنية بقوة، كنت أعلم جيداً أن البلد يحتاج إلى انتفاضة.. يحتاج إلى ثورة وإلى شهداء، وأنا قدمت أحد أبنائى للبلد، لن أحزن عليه، ولكني سأبحث عن حقه، تقدمت ببلاغ للنائب العام اتهمت فيه حبيب العادلى وضباط الأمن المركزي المسؤولين عن كوبري قصر النيل بالقتل العمد، ولن أرضى إلا عندما يحاكم حبيب العادلى بـ«الخيانة العظمى».

أحمد خليفة أحمد
طالب الجامعه العمالية

بلغ أحمد خليفة أحمد ١٩ سنه.. استشهد برصاصتين أمام قسم الدرب الأحمر.

٢١ متوفي و٥٤ مصابا.. من أجل حماية السفير الاسرائيلى

مذبحة بشعة شهدتها منطقة المعادي في جمعة الغضب.. لم تتكشف أسرارها بعد.. وسط تجاهل وتعتيم إعلامي رغم بشاعتها ودمويتها بشكل يفوق ما حدث في ميدان التحرير يوم الأربعاء الدامى.

أكثر من ١١ شهيدا من الأطفال والشباب سقطوا برصاص قناصة انتشروا أمام قسم شرطة المعادى وفوق أسطح المنازل في محاولة لمنع تدفق المتظاهرين نحو محيط سكني يضم منزل السفير الإسرائيلي بالقاهرة، خاصة وأن اللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة ورئيس مباحث المعادي المقدم ثروت المحلاوي وقيادات أمنية بارزة تقطن ما يعرف بالحي الراقي.

التعامل الأمني، بحسب شهادات شهود العيان وعدد من أسر الضحايا لم يبدأ مطلقا باعتقال المتظاهرين أو إطلاق القنابل المسيلة للدموع، بل تم تنفيذ مخطط تصفية جسدية مساء الجمعة ٢٨ يناير بواسطة قناصة مدربين يحملون بنادق آلية مزودة بمناظير للتصويب أراقت دماء عدد من المواطنين وهم في شرفات منازلهم، واخترقت جدران بيوتهم، وسط تساؤلات عن نوعية الرصاص المستخدم، ومن المسئول عن قرار إطلاق النار الحي على أهالى شارع أحمد زكى.

قائمة شهداء المعادي تضم كلا من: علي نبيل عبد السميع و أحمد الفكهاني ومحمود خفاجة وهدير عادل ومنصور عبد اللطيف و أحمد هلال عبد الحفيظ، ومنصور فتحي حميد وأبوبكرعبدالرحمن وآخرين، فضلا عن عشرات المصابين بطلقات حية في أرجلهم وأذرعهم وإصابة أحدهم بشلل كامل.

المأساة بحسب تأكيدات حمادة الألفى.. شاهد عيان- تفوق ما حدث في ميدان التحرير، مؤكدا أنه تم استخراج ٢١ شهادة من مكتب صحة المعادى توفي

أصحابها بطلق ناري، وأن سجلات مستشفيات الأمل والبركة والريان ضمت ٥٤ مصابا بإصابات خطيرة.

محمود إبراهيم خفاجة.. ٣٠ سنة.. كان يستعد للسفر للعمل بالسعودية، لكن رصاصات الغدر اخترقت جمجمته بجوار نادي المعادي واليخت، وتم نقله لمستشفى قصر العيني وقد فارق الحياة.

أم محمود تحدثت باكية وهي تحتضن صورة الشهيد: "علشان يحموا سفير إسرائيل قتلوا ابني .. مالحقتش أفرح بيه .. وحسبنا الله ونعم الوكيل في مبارك .. حرق قلبي على ابني .. وربنا يصفي دمه زي ما صفى دم ابني".

شقيقه محمد يؤكد أن أخيه أصيب بطلقة نارية في المخ نفذت من الجانب الآخر، لافتا إلى أن البعض يتحدث عن قناصة اسرائيليين من حرس السفير شاركوا في المذبحة وأن ثلاجات الموتى بمستشفى مبرة المعادي كانت مليئة بشباب المعادي وهناك جثث مجهولة الهوية وأن أعداد الضحايا يفوق المعلن بكثير، كما أن قوات أمن المعادى بقيادة ثروت المحلاوي رئيس المباحث منعت وصول سيارات الإسعاف لنقل الجرحى.

ولأن من يقتل عمدا يحاكم بالإعدام، طالب والد محمود بإعدام قاتل ابنه قائلا: إن ما حدث في مجزرة المعادى الدموية يتطلب تحقيقا خاصا: " دماء ابني في رقبة حسني مبارك وأطالب بالقصاص من المسئولين عن إطلاق النار".

بينما أكد خال الشهيد سامي محمد أن عددا من أسر شهداء المعادي رفض قبول العزاء في ولده متعهدا بالثأر لدمائه، متسائلا كيف سنتعامل مع ضباط قسم شرطة المعادى وقد قتلوا أبناءنا ؟!.أم الشهيد أحمد هلال عبد الحفيظ المشهور بـ"الكوارشي" تتحدث عن اللحظات الأخيرة في حياة ابنها وهو العائل الوحيد لأسرة بها ٤ فتيات حيث قال لها ضاحكا مساء الجمعة "هانزل اشوف إيه اللي بيحصل .. ولو مت خلى بالك من البنات".

وتتابع: قلبي كان مقبوض .. هو قلبي وابن عمري وقد تحملت عجز والده الكفيف والذى توفى منذ شهور من أجل تربيته، وشعرت أن هناك شيئا سيحدث، فنزلت أنا وبناتي نبحث عنه، وقابلنا عددا من المصابين وقمنا بربط جراحهم لوقف نزيف الدماء، فأخبرني أحدهم بأنه حمل ٤ قتلى بيديه وأن مستشفى المنار رفضت استقبالهم، وأخبرني أحدهم أن ابني مات فأخبرته بما كان يرتدي فقال لي هو في مستشفى الأمل .. تسلمنا جثته وبها طلق ناري في صدره".تضيف: "أكد لنا الطبيب أن الرصاصة اخترقت القفص الصدري وأنه مات منذ ساعتين ونصحنا بأخذ جثته بدلا من "البهدلة"، وتم دفنه ظهر السبت ٢٩ يناير، وما زلنا نتلقى العزاء حتى الآن، لكن ننتظر محاكمة إسماعيل الشاعر وحبيب العادلى وحسنى مبارك .. تليفون منه كان يمكن يوقف الضرب".

محمود حسين حامد.. شاهد عيان.. يؤكد أنه رصد ١٨ شهيدا في قائمة بأسمائهم وعناوينهم، وأنه سلمها لصحفي بـ"الأهرام" لكن حسب قوله "لم ينشر شيئا"، مضيفا أنه يعمل ثانيا على جمع صورهم وشهادات وفاتهم لتوثيق مجزرة المعادى وبحوزته شهادات إدانة لنظام قتل أبناء مصر، منهم أحمد الفكهاني.. ٤٠ سنة.. عامل باليومية لفظ أنفاسه إثر طلقتين ناريتين في بطنه ورقبته وتصريح دفن الشهيد أحمد هلال يؤكد اصابته بطلق ناري بالصدر وشهادة وفاة منصور فتحي حميد الصادرة عن مستشفى القوات المسلحة بالمعادى تؤكد إصابته بطلق ناري بالمخ مما أدى إلى كدمات وتهتكات بالمخ ونزيف حاد وكسور متعددة بالجمجمة وعظام متفتتة داخل المخ.

شهداء

من كل مكان

× الشهيد أحمد زين العابدين استشهد يوم ٢٨ يناير بالرصاص.

× الشهيد سامح عبد الفتاح محمد ٢١ سنه كلية تجارة جامعه عين شمس أصيب في جمعة الغضب ٢٨ يناير وهو ينقذ أحد الضحايا من الموت في قسم الحدائق.. وتوفى يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٢/٤.

× الشهيد محمود من الإسكندرية.. ٢٧ سنه.. لم يكن من المشاركين في المظاهرات.. فقط هو ذهب يستطلع ما يحدث إلا أن رصاصة أصابت قدميه دفعته دفعاً للمشاركة رغماً عنه فانطلق يقذف الجنود بالحجارة.. إلا ان رصاصة أخرى أصابته في المخ سطرت اسمه في تاريخ الثورة.

× الشهيد إيهاب محمدي ضحية الداخلية في طنطا.

× الشهيد محمد أحمد جمال الدين محمد من مواليد ١٦ / ٥ /١٩٧٨ وقد استشهد يوم الخميس ٣ /٢ /٢٠١١ فى ميدان التحرير بطلق ناري.

× طارق مجدي مصطفي ٢٤ سنة.. حاصل علي بكالوريوس تجارة.. وقف فى السيدة زينب أمام منزله رقم ٤ بالدرب الجديد شقة ١٤ يلتقط الصور التي توثق للأحداث فتلقى الثمن.. طلق ناري في عنقه من ضابط شرطة أمام قسم شرطة «السيدة زينب»، مات علي أثرها في الحال يوم الجمعة الموافق ٢٨ يناير.

× الشهيد إبراهيم محمد عبد الستار.. ٢٢ سنة.

× الشهيد محمد أبو الدهب

إسماعيل من طما سوهاج أب لطفل صغير.. استشهد صباح السبت في ميدان التحرير.

× الشهيد أحمد هلال من أبناء النوبة استشهد يوم ٢٨ يناير بميدان التحرير برصاص القناصة.

× الشهيد بكري عبد الوهاب من أبناء النوبة استشهد يوم ٢٥ يناير بميدان التحرير جراء ضربه بوحشية من قبل رجال الأمن.

× الشهيد محمد أمين الباز ٢٠ سنة طالب بكلية التجارة استشهد في المنصورة بشارع قناة السويس يوم جمعة الغضب.. عثر عليه أهله في ثلاجة حفظ الموتي بالمستشفي الدولي بعد بحث مستمر لمده يومين.

× الشهيد العميد محمد إبراهيم الخولي.. أصيب بطلق ناري من مجهول داخل معسكر الأمن المركزي بالإسكندرية يوم السبت ٢٩ يناير و توفي يوم ٣١ يناير متأثراً بإصابته.

× الشهيد محمد عبد العال أحمد.. ١٨ سنة أصيب بطلق ناري من رجال الشرطة

يوم الجمعة ٢٨ يناير ومات متاثراً بجراحه.

× الشهيد مصطفى محمد أبو زيد توفى يوم ٢٨ فبراير إثر تلقيه رصاصة في رأسه.

× الشهيد سامح علي جمال.. ٢٤ سنة غير متزوج توفي يوم ٣ فبراير.

× الشهيد أحمد عبد الرحيم السيد من بالمطرية.

× الشهيد إسلام محمد محمد يونس.. ٢٥ سنة.. استشهد يوم جمعة الغضب في الإسكندرية أثناء مشاهدته حريق بحي غرب منيا البصل أطلقت قوات امن منيا البصل الرصاص الحي عليه و سبعة غيره احدهم يبلغ الـ ١٠ سنوات.

– الشهيد محمد عثمان (الشهير بهشام) خرج يوم ٢٨ يناير في جمعة الغضب بالإسكندرية.. عندما وصل إلى ساحة المظاهرة بمنطقة العجمي وجد شاب يقع أمامه اثر طلق ناري فسارع بحمله وقبل أن يحمله فإذا برصاصة تصيبه في رأسه من أحد ضباط الشرطة ثم أخرى في أذنه.

– الشهيد محمد نصر.. قتل برصاص الشرطة أمام قسم إمبابة في أحداث ثورة ٢٥ يناير.

× الشهيد حسن محمد حنفي.. ٣٠ سنة.. أصيب بطلق ناري في رأسه في مظاهرات المنشية بالإسكندرية يوم جمعه الغضب وتوفي يوم الأحد ٦ فبراير.. ولم يتم كتابة الحقيقة في التقرير الطبي بمستشفي الميري بالإسكندرية وتم كتابة طلق مطاطي في الكتف حتى يفلتوا من العقاب.

× الشهيد حمادة صبرى السيد أحمد.. ٣١ عام.. استشهد في اشتباك بين بلطجية والقوات المسلحة في كارفور الإسكندرية يوم ٢٨ يناير.

× الشهيد إسلام متولي دفعة ٢٠١٠ كلية تجارة السويس.

× الشهيد أحمد سمير.

– الشهيد رمضان إسماعيل فواز.. استشهد يوم ٢٨ يناير ولم يتم التعرف عليه إلا يوم ١٥ فبراير.

× الشهيد محمد عبد الفتاح.. من الإسكندرية.. لديه ٣ أطفال دون عائل.. أصيب بطلق ناري في الصدر وطلقتين في البطن أمام قسم كرموز واستشهد يوم الجمعة ٣١ يناير بمستشفى الميري.

× الشهيد حسن محمد حنفي السن ٣٠ سنه أصيب بطلق ناري في الرأس في مظاهرات المنشية بالإسكندرية يوم جمعة الغضب وتوفي يوم الاحد ٦ فبراير٢٠١١ ولم يتم كتابة الحقيقة في التقرير الطبي بمستشفي الميري بالإسكندرية.. حيث تم كتابة طلق مطاطي في الكتف.

× الشهيد إسلام رشاد أحمد حسين.. من مواليد ١٧ - ٩ .. 1988 بكالريوس سياحة وفنادق.. أصيب بعيار ناري يوم الجمعة ٢٨ يناير في منطقة أبو يوسف – العجمي الإسكندرية.

× الشهيد أحمد محمود أحمد زهران.. حاصل على بكالوريس خدمه اجتماعيه.. استشهد بطلق ناري في الظهر وصل إلى الرئة على ايدى ضباط شرطه مركز ديروط – محافظه أسيوط. يوم الجمعة الموافق ١١ /٢/٢٠١١.

*الشهيد محمد صادق وأم يوسف.. استشهدوا علي يد رجال الشرطة في مركز الواسطي ولم يسمع عنهم احد ولم يذكرهم احد.

× الشهيد هيثم حميدة.. ٣٣ سنة مهندس كمبيوتر من شهداء يوم الجمعة ٢٨ يناير.

× الشهيد محمد محمد فتحى.. ٢٣ سنه مواليد الحسين ,استشهد في مظاهرت حلوان يوم جمعة الغضب.

× الشهيد محمود على حجاب عبد الحميد الشويحي.. ٢٣ سنة خريج معهد إيطالي لعلوم الحاسب الآلي.. استشهد يوم الجمعة ٢٨ يناير بطلق ناري في الرأس في الإسكندرية.

× الشهيد محمد أبو غنيمة محمد أحمد.. الشهير بـ محمد بيومي.. والده حارس عقار في المعادي.

× الشهيد إبراهيم مصطفي محمد.. ١٨ سنة..استشهد يوم ٢٨ يناير برصاص ضباط قسم المنشية بالإسكندرية.

× الشهيد سيد فرج مسعود.. تمت خطبته في ٢ يناير.. واستشهد في جمعة الغضب ٢٨ يناير.

× الشهيد مروان جلال إبراهيم.. ٣٥ سنة استشهد يوم ٢٨ يناير في جمعة الغضب بميدان التحرير بطلق ناري في الصدر.

× الشهيد أحمد سمير السيد.. ٢٧ سنة من حدائق المعادى.. أصيب برصاصة اخترقت صدره خرجت من ظهره على يد الشرطة وأعوانها مساء جمعة الغضب أمام مجمع شرطة دار السلام.

× الشهيد طارق مجدي مصطفي٢٤ سنة.. استشهد يوم ٢٨ يناير في جمعة الغضب عندما كان يلتقط الصور فرأى صاحبه يتعرض لإطلاق النار فقفز ليحميه لتأتى الرصاصة في عنقه بدلاً من صاحبه.

× الشهيد إسلام رشاد كلية سياحة وفنادق إسكندرية من مواليد ١٧ أغسطس ,١٩٨٨. استشهد يوم ٢٨ يناير في جمعة الغضب.

× الشهيد أحمد عوض السيد مصطفى محمود.. ١٨ سنة طالب ثانوي.. توفى أمام قسم ثاني طنطا بثلاث رصاصات.. اثنين في الصدر وواحدة في الرجل.

× الشهيد سعيد محمد متولي رمضان.. ٣٠ سنة.. متزوج ولديه ابن.. استشهد يوم الجمعة ٢٨ يناير أمام قسم شرطة مدينة السلام بطلق ناري في الرأس.

× الشهيد مدحت طاهر محمد حسين.. ٢٦ سنة.. استشهد بطلق ناري في الرأس أمام قسم حدائق القبة.

× الشهيد محمود سعيد هديه.. ١٤ عاماً.. استشهد يوم الجمعة ٢٨ يناير

× الشهيد إسلام رأفت.. استشهد يوم الجمعة ٢٨ يناير عندما صدمته سيارة هيئه دبلوماسيه في شارع القصر العيني.

-شادي.. ١٦ سنة.. أصغر شهيد في أوسيم.. ذهب إلى قسم شرطة أوسيم محافظة ٦ أكتوبر لمشاهدة المظاهرات وضرب النار فتلقى رصاصة في الرأس استشهد على إثرها.

الثواب الذى ينتظر الشهداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده في الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقربائه) رواه الترمذي وابن ماجه.

وروى النسائي في سننه عن راشد بن سعد، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رجلا قال: يا رسول الله ! ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد ؟ قال:) كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة) وسنده صحيح.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ"

(الآية ١٧٠: سورة آل عمران)

فضل الشهيد عند الله

اختصر بعض العلماء ومنهم الحافظ ابن حجر رحمه الله ما قيل في سبب تسمية الشهيد بذلك فقال في شرح باب: الشهادة سبع سوى القتل من صحيح البخاري: اختلف في سبب تسمية الشهيد، فقال النضر بن شميل: لأنه حي بالحق أرواحهم شاهدة أي حاضرة، وقال ابن الدفع: لأن الله وملائكته يشهدون له بالجنة، وقيل لأنه يشهد عند خروج روحه ما أعد له من الكرامة، وقيل لأنه يشهد له بالأمان من النار، وقيل لأن عليه شاهدا بكونه شهيدا، وقيل: لأنه لا يشهده عند موته إلا ملائكة الرحمة، وقيل: لأنه الذي يشهد يوم القيامة بإبلاغ الرسل، وقيل: لأن الملائكة تشهد له بحسن الخاتمة، وقيل: لأن الأنبياء تشهد له بحسن الاتباع، وقيل: لأن الله يشهد له بحسن نيته وإخلاصه، وقيل: لأنه يشاهد الملائكة عند احتضاره، وقيل: لأنه يشاهد الملكوت من دار الدنيا ودار الآخرة، وقيل: لأنه مشهود له بالأمان من النار، وقيل: لأن عليه علامة شاهدة بأنه قد نجا، قال ابن حجر: وبعض هذه يختص بمن قتل في سبيل الله وبعضها يعم غيره وبعضها قد ينازع فيه.

ويقول رسولنا الكريم محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام: }والذي نفسي بيده لا يُكْلَم –من الكلم وهو الجرح– أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يُكْلَم في سبيله إلا جاء يوم القيامة اللون لون الدم، والريح ريح المسك {أخرجه مسلم

ريح المسك ينبعث منه يوم القيامة، وقد قتل من مئات السنوات وآلاف السنوات، فيجعل الله وسامه يوم العرض الأكبر دمه يسيل أمام الناس أجمعين، وفي الترمذي عنه قال: }ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين، أو أثرين، قطرة دمعة من خشية الله، أو قطرة دم تراق في سبيل الله، وأما الأثران فأثر في سبيل الله، وأثر في فريضة من فرائض الله { أخرجه الترمذي وسنده حسن

وصح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: }ما من عبد يموت له عند الله خير، لا يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة، فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى {وفي لفظ: }أن يقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة {أخرجه البخاري ومسلم والنسائي

ومنها أن أم حارثة بن سراقة لما قتل ابنها يوم بدر، أتت تبكي، فقالت: }يا رسول الله! ابني في

الجنة فأصبر، أو أحتسب، أم هو في غير ذلك فسوف ترى ماذا أصنع؟ قال: أهبلت! أجننت! والذي نفسي بيده إنها لجنان كثيرة، وإن ابنك في الفردوس الأعلى {فنسأل الله الفردوس لنا ولكم، ونحن نطمع في رحمة الله فإن الله لا يتعاظمه شيء، وهذا الحديث رواه البخاري من حديث أنس.

قال عليه الصلاة والسلام: }إن أرواح الشهداء في جوف طيور خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع عليهم ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئاً؟ فقالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث نشاء؟! ففعل بهم ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب! نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرةً أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا {أخرجه مسلم.

ومعنى الحديث: أن الله عز وجل كلم الشهداء كثيراً فيما يشتهون، قالوا: بيضت وجوهنا وأرضيت أرواحنا، فسألهم ربهم كثيراً، فقالوا: تعيدنا إلى الدنيا فنقتل فيك، فلم يعطوا ذلك، لأن الله يقول: أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لا يَرْجِعُونَ]يس:٣١ [فلا يرجعون إلى الدنيا أبداً في علم الله سُبحَانَهُ وَتَعَالى وقضائه وقدره.

خصائص الشهداء

الأولى: }إن للشهيد عند الله خصالاً: يُغفر له في أول دفعة من دمه {أول ما تسكب في الأرض قطرة من قطرات دمه يغفر الله له سجلاته ولو كانت كجبال الدنيا من الخطايا.

الثانية: }ويرى مقعده من الجنة {قال بعضهم: يراه قبل أن يقتل، وقال بعضهم: في سكرات الموت، فيرى مكانه الذي خصصه الله له.

الثالثة: }ويحلى حلية الإيمان {وهي علامة خاصة بالمؤمنين، وهي للمجاهدين، ودل عليها القرآن في قوله سُبحَانَهُ وَتَعَالى: وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ (الحديد:١٩)

الرابعة: }ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر {فلا يأتيه عذاب من القبر، وهذه للشهداء والأنبياء.

الخامسة: }ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها).

السادسة: }ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه {ذكره أحمد وصححه الترمذي، وهذا الحديث ذكره ابن ماجة مع أحمد وهو من حديث المقداد بن معد يكرب، وإسناده صحيح، والأحاديث في ذلك كثيرة، وقد تقدم منها أحاديث في كثير من المناسبات.

وفي المسند مرفوعاً: }الشهداء على بارق نهر باب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشية {رواه أحمد وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي.

وقال عليه الصلاة والسلام: }لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كأنهما ظئران أضلتا فصيليهما في براح من الأرض -البراح: البيداء- وفي يده كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها {أخرجه أحمد وابن ماجة وفي سنده شهر بن حوشب وهو ضعيف وهلال بن أبي زينب وهو مجهول.

وفي المستدرك وعند النسائي مرفوعاً: }لأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون لي أهل المدر والوبر).

وفيهما: }ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد

أحـدكم من مس القـرصـة {والأحـاديث في هذا المعنى كثيرة.

فما من عبد يموت له عند الله خير لا يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وفي لفظ فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

وقال إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فـقـال هل تشتـهـون شـيـئـا ؟ فـقـالوا: أي شيء نشتهيونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلاث مـرات فلمـا رأوا أنهم لن يتـركـوا منأن يسـألوا قـالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرةأخرى فلما رأي أن ليس لهم حاجة تركوا.

إن للشهيد عند الله خصالا:

أن يغفر له من أول دفعة من دمه.

ويرى مقعده من الجنة.

ويحلى حلية الإيمان.

ويزوج من الحور العين.

ويجار من عذاب القبر.

ويأمن من الفزع الأكبر.

ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها.

ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه ذكره أحمد وصححه الترمذي.

وقال لجابر: ألا أخبرك ما قال الله لأبيك ؟ " قال بلى قال مـا كلمالله أحدا إلا من وراء حـجاب وكلم أباك كفاحا فقال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحـييني فـأقـتل فيك ثانيـة قال إنه سـبق مني (أنهم إليـهـا لا يرجـعـون قـال يا رب فـأبلغ منورائي فأنزل الله تعالى هذه الآية

" ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمـواتا بلأحـيـاء عند ربهم يرزقـون " وقـال لما أصـيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب في ظل العـرش فلمـا وجـدوا طيب مـأكلهم ومـشـربهم وحسن مـقـيلهم قـالوا: يا ليت إخواننا يعلمـون مـا صنع الله لنا لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله: أنا أبلغهم عنكم فـأنزل الله على رسـوله هذه الآيات: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا - - -

وفي " المسند مـرفـوعـا: الشـهـداء على بارق نهـر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعـشـيـة وقـال لا تجف الأرض من دم الشـهـيد حتى يبتدره زوجتاه كـأنهـمـا طيـر ضلتا فصيليهما ببراح من الأرض بيد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها

وفي " المستدرك " والنسائي مرفوعا: لأن أقتل في سـبـيل الله أحب إليـمـن أن يكون لي أهل المدر والوبروفيهما: ما يجد الشهيدمن القتل إلا كما يجد أحـدكم من مس القـرصـة وفي " السنن ": يشـفـع الشهيد في سبعين من أهل بيته. وفي " المسند "

أفضل الشـهداء الذين إن يلقوا في الصف لا يـلتفـتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتـلبطون في الغـرف العـلى من الجـنة ويضـحك إليـهـم ربك وإذا ضـحـك ربك إلى عـبـد في الدنيـا فـلا حسـاب عليه فلا حسـاب عليه.

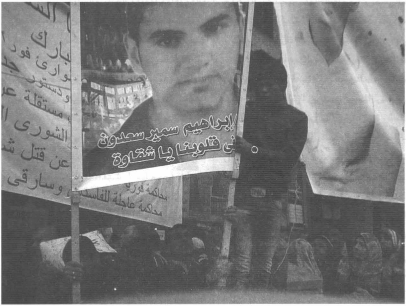

قائمة بأسماء

شهداء الثورة المباركة

لا تقل مات الشهيد - إنه حي سعيد - في كنف الرحمن، مثواه الخلود. سيذكر التاريخ المصري في أنصع صفحاته أسماء شهداء ثورة ٢٥ يناير الذين سطروا بدمائهم تاريخا مجيدا، وفتحوا طريق الحرية لأبناء وطنهم.

وبحسب مصادر حقوقية تابعة لمؤسسة "هيومن رايت ووتش" المعنية بحقوق الإنسان، يقدر عدد شهداء ثورة ٢٥ يناير الذين خرجوا لتحرير مصر من مظاهر القمع والفساد السياسي والاجتماعي والاقتصادي بما يزيد عن ٥٠٠ شهيد فضلا عن أكثر من ٥٠٠٠ جريح.

ووقعت معظم الإصابات يومي الخامس والعشرين والثامن والعشرين من يناير، بعد أشتباكات دامية شهدت تعامل غير آدمي من قبل الجهات الأمنية التي أعطت أوامرها بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي على المتظاهرين.

وتؤكد المصادر الحقوقية أن المستشفيات الحكومية تلقت تعليمات من السلطات المصرية بعدم الإفصاح عن الأعداد الحقيقة لـ(شهداء الثورة) والمصابين، تجنبا للغضب الدولي والشعبي.

في الوقت نفسه تعرض عدد من المتظاهرين للقتل دهسا بعربات تابعة للأمن، وأخرى دبلوماسية، لم يُكشف عن هويتها ،كما لقي عشرات السجناء حتفهم رميا بالرصاص، داخل وخارج السجون في أحداث صاحبت حالة انفلات أمني غير مسبوق على الساحة المصرية.

وبقدر ما يشعر كل مصري بالأسى والحزن العميق على ما تعرض له شهداء ثورة ٢٥ يناير، وعلى الدماء الطاهرة التي سالت غدرا ولم تصادف أي نظرة شفقة في عيون جلادها - بقدر ما نحسدهم على نيل الشهادة، وما يرتبط بها من علو الدرجات في الآخرة - فاللهم الحقنا بهم - والهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

وبحسب ما يتوافر من لدينا من معلومات حتى كتابة هذه السطور التي تشهد مرور شهر على الثورة أسفرت الأشتباكات عن استشهاد ٥٠٣ شهيدا، وهو ما يدعم فكرة إصرار الشعب على أن تستمر ثورتهم حتى تتطهر مصر من المفسدين لأرضها وشعبها.

ووفاء لهذه الدماء طاهرة لشباب امتلأت قلوبهم باليقين في التغيير وصنع التاريخ جاءت هذه المحاولة لجمع أسماء شهداء ثورة ٢٥ يناير حسب الترتيب الأبجدي فضلا عن مكان استشهادهم:

١- أبانوب صابر نعم - قسم الزاوية الحمراء.
٢- إبراهيم رضا محمد - المطرية.
٣- إبراهيم صبح عبدالصمد - الإسكندرية.
٤- إبراهيم عبدالستار - الإسكندرية.
٥- إبراهيم علي صالح - قسم الدرب الأحمر.
٦- إبراهم مصطفي إبراهيم - الإسكندرية.
٧- أحمد إبراهيم - الإسكندرية.
٨- أحمد الفكهاني - عرب المعادي.
٩- أحمد اللاوندي - دمياط -
١٠- أحمد أمير محمود - الإسكندرية.
١١- أحمد أنور سالم - بنى يسويف.
١٢- أحمد أنور سالم أحمد - بنى يسويف.
١٣- أحمد إهاب محمد فؤاد عباس - ميدان التحرر.
١٤- أحمد حسن أحمد هريدي - ببا بنى سويف.
١٥- أحمد حسن علي - مستشفى - السلام.
١٦- أحمد حسن أحمد - الزاوية الحمراء.

١٧- أحمد خلفية أحمد - الزاوية الحمراء.
١٨- أحمد خليفة أحمد - الخليفة.
١٩- أحمد سعد مصطفي علي - ببا بني سويف.
٢٠- أحمد سعد مصطفي علي - ببا بني سويف.
٢١- أحمد سعد إبراهيم حماد.
٢٢- أحمد سمر إبراهيم حامد - الإسكندرية.
٢٣- أحمد سمير السيد - القاهرة.
٢٤- أحمد سمير السيد - قسم دار السلام.
٢٥- أحمد سمير شحاتة - الإسكندرية.
٢٦- أحمد شبورة - ميت عقبة.
٢٧- أحمد شريف محمد - الجيزة من المأمون.
٢٨- أحمد شوقي فراج - الإسكندرية.
٢٩- أحمد صابر أحمد - حدائق القبة.
٣٠- أحمد صبري إبراهيم عبدالسلام شبرا خيت - البحيرة.
٣١- أحمد عادل أحمد - الإسكندرية.
٣٢- أحمد عامر محمد مصطفي - الإسكندرية.
٣٣- أحمد عبدالحميد أمام عبدالحميد - ميدان التحرير.
٣٤- أحمد عبدالرحمن - المطرية.
٣٥- أحمد عبدالقادر حسب الله - البحيرة.
٣٦- أحمد عبداللطيف أحمد - الإسكندرية.
٣٧- أحمد عزيز فرج عبدالله - مركز الفشن.
٣٨- أحمد علي أحمد.
٣٩- أحمد علي أحمد - قسم السويس.
٤٠- أحمد علي محمود محمد - الإسكندرية.
٤١- أحمد فتحي فرج عبدالجواد - الزاوية الحمراء.
٤٢- أحمد كمال - طنطا.
٤٣- أحمد مجدي حسين محمد - الإسكندرية.
٤٤- أحمد مجدي موسي - سجن القطا.
٤٥- أحمد محمد أحمد إبراهيم - أثناء السير في الشارع.
٤٦- أحمد محمد بسيوني إبراهيم - ميدان التحرير.
٤٧- أحمد محمد سيد محمد.
٤٨- أحمد محمد صالح - قسم الزاوية الحمراء.
٤٩- أحمد محمد محمد - الزيتون.
٥٠- أحمد محمد محمود - القاهرة ـ قصر العيني.
٥١- أحمد محمود أحمد - ببا بني سويف.
٥٢- أحمد محمود أحمد - ببا ـ بني سويف.
٥٣- أحمد محمود عبدالحكيم - قسم المعادي.
٥٤- أحمد مدحت السيد - أمام قسم طنطا.
٥٥- أحمد مرعي - الإسماعيلية.
٥٦- أحمد هاشم السيد - الإسكندرية.
٥٧- أحمد هلال عبدالحفيظ - شارع أحمد زكي.
٥٨- أسامة أحمد محمد - ش المدينة المنورة ـ العمرانية.
٥٩- أسامة سعيد - ميت عقبة.
٦٠- أسامة أحمد محمد - ميدان الجيزة.
٦١- إسلام إبراهيم السيد - ميدان سوارس بالمعادي.
٦٢- إسلام أحمد عبدو - ميدان التحرير.
٦٣- إسلام بكير - التحرير.
٦٤- إسلام راشد - الإسكندرية ـ هانوفيل.

٦٥- إسلام رأفت زينهم حسين - القاهرة أمام وزارة الداخلية.
٦٦- إسلام رشاد أحمد حسن - الإسكندرية.
٦٧- إسلام رفعت - وزارة الداخلية - لاظوغلي.
٦٨- إسلام سليمان - السيوف - الإسكندرية.
٦٩- إسلام صالح محمد - قسم امبابة.
٧٠- إسلام علي عبدالوهاب - السيدة زينب.
٧١- إسلام متولي محمد متولي - السويس.
٧٢- إسلام محمد السيد عبدالسلام - الإسكندرية.
٧٣- إسلام محمد بكير - ميدان التحرير.
٧٤- إسلام محمد عيد السمديسي - أبو حمص البحيرة.
٧٥- إسلام محمد محمد يونس الإسكندرية.
٧٦- أشرف سالم علي منصور - ببا - بني سويف.
٧٧- اشرف عبد الله حسن - أول شهداء الإسكندرية.
٧٨- اشرف فريد ياسين عبد السميع - عزبة قطب - بني سويف.
٧٩- شرف فريد يسن عبد السميع - بني سويف.
٨٠- اشرف نزار الدين محمد عبد الرزاق.
٨١- اشرف نور الدين - التحرير.
٨٢- اشرف نور الدين محمد - السويس.
٨٣- اشرف نور الدين محمد عبد الرازق - السويس.
٨٤- السيد محمد السيد عبد الحي - عزبة أبو حشيش حدائق القبة.
٨٥- السيد محمد عبد الله - أمام مبني امن الدولة بالاسماعيلية.
٨٦- السيد محمد عبد الحكيم - الإسكندرية.
٨٧- أمير مجدي عبده الاحول - ميدان التحرير.
٨٨- اميرة سمير حداد - شرفة منزلها.
٨٩- اميرة صبري السيد شحاتة - الإسكندرية.
٩٠- اميرة محمد اسماعيل - الإسكندرية.
٩١- انور فتحي - ميدان التحرير.
٩٢- انور فتحي - ميدان التحرير.
٩٣- ايمن عادل حسين - الإسكندرية - قسم رمل ثاني.
٩٤- ايمن علي - السويس.
٩٥- ايمن علي أحمد - الاسماعيلية.
٩٦- إيهاب حسين سليم - الزاوية الحمراء.
٩٧- أحمد سالم عبد الشهيد.
٩٨- أحمد صابر مصطفي - حدائق القبة.
٩٩- أحمد عبد العاطي سيد - قسم بولاق.
١٠٠- أحمد محمد انور - قسم الزاوية الحمراء -
١٠١- أحمد منشاوي عبد الظاهر - قسم الزاوية الحمراء.
١٠٢- باسم خميس عبد الباسط - محطة الرمل ?الإسكندرية.
١٠٣- بدر شعبان سيد - الدرب الأحمر.
١٠٤- بكر أبو بكر عيد - البساتين.
١٠٥- بلال سليم - القاهرة -
١٠٦- بهاء الجرواني - القاهرة.
١٠٧- تامر السيد حنفي - السيدة زينب.
١٠٨- بهاء الدين زغلول الجرواني
١٠٩- جابر أحمد عبدالباقي - بني سويف.

١١٠- جرجس لمعي موسي - القاهرة.
١١١- جلال محمد يونس - قسم المرج.
١١٢- جلال عبدالونيس عبدالباسط - المنشية الإسكندرية.
١١٣- حاتم سعيد حسين - ببا - بني سويف.
١١٤- حسام سيد - قسم الزاوية الحمراء.
١١٥- حسام فتحي - الإسكندرية.
١١٦- حسام فتحي محمد إبراهيم - الإسكندرية.
١١٧- حسام محمد - الإسكندرية.
١١٨- حسن حمدان حسن - ميدان التحرير.
١١٩- حسن كمال حسن - الإسكندرية.
١٢٠- حسن محمد سالم - قرية خصوص - القليوبية.
١٢١- حسن محمود أحمد محمود - الإسكندرية.
١٢٢- حسن نجم - الإسكندرية.
١٢٣- حسنين إبراهيم حسنين - الإسكندرية.
١٢٤- حسنين خلف الله حسان.
١٢٥- حسين جمعة - المطرية.
١٢٦- حسين جمعة حسين - ميدان المطرية.
١٢٧- حسين طه القائد إبراهيم - الإسكندرية.
١٢٨- حسين طه القائد إبراهيم - الإسكندرية.
١٢٩- حمادة لبيب - السويس.
١٣٠- حمدي عادل عبدالمجيد قاسم - الإسكندرية.
١٣١- خالد جمال عبدالناصر حسن.
١٣٢- خالد عطية شحاتة - المعادي.
١٣٣- خالد عطية زيد - قسم دار السلام.
١٣٤- خالد علي أحمد يوسف - دمياط.
١٣٥- خالد محمد أحمد - الإسكندرية.
١٣٦- خالد محمد عبدالقادر - الإسكندرية.
١٣٧- خالد محمد فتحي - ش فيصل بولاق الدكرور.
١٣٨- خالد محمد محمد السيد - قسم المرج.
١٣٩- رامي جمال أبو زيد - الإسكندرية.
١٤٠- رامي جمال - ميدان التحرير.
١٤١- رامي جمال أبو - زيد التحرير.
١٤٢- رامي حمزة منصور - بني سويف.
١٤٣- رامي سيد حمزة - ببا بني سويف.
١٤٤- رائد فتحي محمد عبد الفتاح.
١٤٥- ربيع رمضان قاسم - قسم الهرم.
١٤٦- ربيع محمد مصليحي - الاسماعيلية.
١٤٧- رجب جابر سعيد - الناصرية الفيوم.
١٤٨- رجب جابر سعيد الفيوم.
١٤٩- رحمة محسن أحمد - قسم شبرا.
١٥٠- رشا أحمد جنيدي - عمرانية الجيزة.
١٥١- زكية عبد القاصد محمد - المنشية.
١٥٢- زوجة السيد بسيوني - مدينة نصر.
١٥٣- سالم أحمد علي.
١٥٤- سالي مجدي زهران - ميدان التحرير.
١٥٥- سامح علي جمال - طره المعادي.
١٥٦- سامح فوزي.
١٥٧- سامي صالح - القاهرة أركاديا مول.
١٥٨- سامية - - - -
١٥٩- سعد الشاطر محمد عبد الرحمن - المنشية بالإسكندرية.
١٦٠- سعيد أحمد الطوخي - الزيتون.
١٦١- سعيد عبد العال - ميدان التحرير.
١٦٢- سعيد فوزي السيد - الزأوية الحمراء.
١٦٣- - سعيد محمد أحمد - أوسيم الجيزة
١٦٤- سعيد محمد السيد عبد الحي - غمره.

١٦٥- سعيد محمد الشيمي ميدان التحرير.
١٦٦- سليمان صابر علي - السويس.
١٦٧- سمير عبد الله عبد الوهاب - السويس.
١٦٨- سمير محمد محمود خليل - قسم وراق الحضر.
١٦٩- سمير نبيل هلال - كوبري قصر النيل.
١٧٠- سيد أحمد مصطفي - جامعة طنطا.
١٧١- سيد زكي محمد خليل - السويس.
١٧٢- سيد عويس عبد العليم - قسم البساتين.
١٧٣- سيد فوزي السيد موسي - قسم الزاوية الحمراء.
١٧٤- سيف الله مصطفي موسي - أمام قسم شرطة مدينة نصر.
١٧٥- شادي رمضان محمد - الدرب الأحمر.
١٧٦- شريف السيد رضوان - السويس.
١٧٧- شريف حسام الدين محمد - لجنة شعبية.
١٧٨- شريف حماد - ميدان التحرير.
١٧٩- شريف رضوان - السويس.
١٨٠- شريف شحات سيد محمد - قسم الزاوية الحمراء.
١٨١- شريف صابر محمد المنشية - بالإسكندرية.
١٨٢- شريف يحيي عتريس سليمان - أمام قسم بولاق الدكرور.
١٨٣- شعبان علي علي عبد العال - الزاوية الحمراء.
١٨٤- شهاب الدين السيد محمود - العجمي الإسكندرية.
١٨٥- شهاب حسن شهاب - ميدان التحرير.
١٨٦- شهاب حسن عبده - ميدان التحرير.
١٨٧- شهاب حسني عبده - عابدين ارض الشيخ.
١٨٨- صابر فهمي أبو المعاطي - الإسكندرية.
١٨٩- صبحي بدوي السيد - وزارة الداخلية.
١٩٠- صلاح مصطفي قطب - الوادي الجديد.
١٩١- طارق اسامة نور - القاهرة - شبرا الخيمة.
١٩٢- طه مجدي علي محمود - القاهرة التحرير.
١٩٣- طه محمد كامل - التحرير.
١٩٤- عادل صالح - الزاوية الحمراء
١٩٥- عادل عبد الحكيم أحمد - السويس.
١٩٦- عادل يوسف حسين - الإسكندرية.
١٩٧- عامر عبد السميع - الإسكندرية.
١٩٨- عبد الحميد محمد عبد الحميد.
١٩٩- عبد الرحمن صبحي عبد الغني السويس.
٢٠٠- عبد الستار عبد السميع عبد الستار - الإسكندرية.
٢٠١- عبد الستار عبد الفتاح عبد السميع - محرم بك الإسكندرية.
٢٠٢- عبد العزيز ماهر فكري - السويس.
٢٠٣- عبد العزيز محمد - السويس.
٢٠٤- عبد العزيز فتحي عبد العظيم - فندق السلام.
٢٠٥- عبد العليم حسين عبد العليم - قسم الزاوية الحمراء.

٢٠٦- عبد الفتاح أحمد عبد الفتاح - الأميرية.
٢٠٧- عبد الفتاح أحمد علي الجندي - الجامعة الامريكية.
٢٠٨- عبد الكريم أحمد رجب - ميدان التحرير - من الشرقية.
٢٠٩- عبد الله عبيد.
٢١٠- عبد المنعم جعفر - القاهرة ?القناطر.
٢١١- عبد العزيز ماهر محمد فكري - السويس.
٢١٢- عبد الله إبراهيم عبيد إبراهيم - الشرابية.
٢١٣- عبده سعيد محمد الشوبلي -
٢١٤- عبده صالح - التحرير -
٢١٥- عرفة أحمد محمد أحمد - دار السلام.
٢١٦- عصام محمد محمود محمد خليفة - الإسكندرية.
٢١٧- عطية السيد مصطفي - أمام مبني امن الدولة - الاسماعيلية.
٢١٨- عطية سيد مصطفي - مباحث الاسماعيلية.
٢١٩- علاء عاطف عثمان - القنطرة.
٢٢٠- علاء عبد المحسن سعد عبده - السويس.
٢٢١- علاء ياسين محسن - الزاوية الحمراء.
٢٢٢- علي النبوي - الاسماعيلية.
٢٢٣- علي جودة حسن - ميدان التحرير.
٢٢٤- علي حسن علي مهران - ميدان التحرير.
٢٢٥- علي فرغلي أبو الغيط - أمام جامع الخازندار.
٢٢٦- - علي نبيل عيد عبد السميع - دار السلام.
٢٢٧- علي جودة علي حسن - ميدان التحرير.
٢٢٨- علي جودة حسن علي - ميدان التحرير.
٢٢٩- علي حسن علي زهران - ميدان التحرير.
٢٣٠- علي حسن علي محروس - ميدان التحرير.
٢٣١- علي هاشم سالم - ميدان الرماية.
٢٣٢- عماد الصعيدي - ميدان المطرية -
٢٣٣- عماد عبد الظاهر محمد - الزاوية الحمراء.
٢٣٤- - عماد علي محمد علي - ببا - بني سويف.
٢٣٥- عماد علي الحداد - ببا - بنى سويف.
٢٣٦- عمر العيسوي عباس العيسوي - عزبة أبو حشيش -
٢٣٧- عمر فتحي - دار السلام.
٢٣٨- عمر فتحي نور البربري - ميدان سوارس بالمعادي. -
٢٣٩- عمر محمد بغدادي - كوم امبو.
٢٤٠- عمر محمد علي حماد - التحرير.
٢٤١- عمرو العسوي - عزبة أبو حشيش حدائق القبة.
٢٤٢- عمرو حامد - ميدان التحرير.
٢٤٣- عمرو سيد علي محمد - الإسكندرية.
٢٤٤- عمرو غريب - ميدان التحرير.
٢٤٥- عمرو فتحي الفيومي - أمام قسم

الشرابية.

٢٤٦- عمرو محمد حسن أحمد - قرية خصوص القليوبية.

٢٤٧- غريب السيد - السويس.

٢٤٨- غريب عبد العزيز عبد اللطيف - السويس.

٢٤٩- فايز فهيم السيد زقزوق - السويس.

٢٥٠- فتحي عبد الغني محمد - البساتين.

٢٥١- فرج عبد الفتاح عوض - السويس.

٢٥٢- فهمي فوزي أحمد شارع القصر العيني.

٢٥٣- فيصل سعد أحمد سيد أحمد - السلام - أمام قسم شرطة السلام.

٢٥٤- قطب عطية غانم السيد - أمام قسم.

٢٥٥- كتان عبد الرحيم خضر - الوادي الجديد.

٢٥٦- كرستين سيلا - ميدان التحرير.

٢٥٧- كريم أحمد رجب - ميدان التحرير.

٢٥٨- كريم عبد السلام بنونة - التحرير.

٢٥٩- كريم محمد علي البنا - الإسكندرية.

٢٦٠- كريم محمد محمد الفقي - مستشفي الاميري.

٢٦١- كريم مدحت تونسي - ميدان التحرير

٢٦٢- كريم مدحت محمد وهبة - أمام وزارة الداخلية.

٢٦٣- كمال سيد بركات - القهوة بجانب القسم.

٢٦٤- لبيب إبراهيم عبد الحميد - مصلحة السجون.

٢٦٥- لطفي عزام لطفي - قسم إمبابة.

٢٦٦- لطفي عزام لطفي عبد اللطيف - أمام قسم امبابة والوفاة في مستشفي إمبابة العام -

٢٦٧- ليزا محمد حسن - ميدان التحرير.

٢٦٨- ماهر محمد عطية عليوة - شارع جامعة الدول العربية -

٢٦٩- مايكل وصفي ملطي - الزاوية الحمراء

٢٧٠- مبروك أحمد عبد الفتاح بحر - قسم الجمالية -

٢٧١- مبروك عبد الوهاب عبد النبي - قسم الزاوية الحمراء -

٢٧٢- مبروكة عبد العال محمد - قسم الزاوية الحمراء.

٢٧٣- مجدي محمد حسن - بولاق الدكرور.

٢٧٤- محسن صابر - السويس -

٢٧٥- محمد إبراهيم - الإسكندرية

٢٧٦- محمد إبراهيم السيد - أمام مبني أمن الدولة الإسماعيلية.

٢٧٧- محمد إبراهيم درويش إبراهيم الشهير بميدو الإسكندرية.

٢٧٨- محمد ابو غنيمة محمد - دار السلام.

٢٧٩- محمد أحمد محمد يوسف - السويس.

٢٨٠- محمد أحمد محمود حامد - التحرير.

٢٨١- محمد إبراهيم محمد خليل.

٢٨٢- محمد البدري زكي - ميدان التحرير.

٢٨٣- محمد السعيد ياسين - أمام وزارة الداخلية.

٢٨٤- محمد السيد علي عوض - ميدان المطرية.

٢٨٥- محمد السيد لبيب محمد - السويس.

٢٨٦- محمد السيد محمد - الإسكندرية.

٢٨٧- محمد السيد محمد السقا - الإسكندرية.

٢٨٨- محمد إيهاب النجار - كفر الدوار.

٢٨٩- محمد أبو بكر - ميدان التحرير.

٢٩٠- محمد أحمد جمال الدين - ميدان التحرير.

٢٩١- محمد أمين يوسف الباز - المنصورة.

٢٩٢- محمد أنور سالم - بني سويف.

٢٩٣- محمد حسام الدين - ميدان التحرير.

٢٩٤- محمد حسن ذكري - الفيوم.

٢٩٥- محمد حسنين أنور محمد - الإسكندرية.

٢٩٦- محمد حسنين ريحان - الإسكندرية.

٢٩٧- محمد حسين - الزأوية الحمراء.

٢٩٨- محمد حسين مرزوق الوادي الجديد.

٢٩٩- محمد خميس.

٣٠٠- محمد راشد - بورسعيد.

٣٠١- محمد رفعت سعيد - قسم الزاوية الحمراء.

٣٠٢- محمد زكي - ميدان التحرير.

٣٠٣- محمد سعيد إبراهيم إبراهيم - قسم الزأوية الحمراء.

٣٠٤- محمد سليمان توفيق - قسم المرج.

٣٠٥- محمد سيد ربيع - القاهرة إمبابة.

٣٠٦- محمد سيد عبدالله مبروك - الحوامدية.

٣٠٧- محمد شحات عبدالعال اسماعيل - الحوامدية.

٣٠٨- محمد شعبان بشير اسماعيل - السويس.

٣٠٩- محمد شعبان رياض عسكر - مستشفي قصر العيني.

٣١٠- محمد شعبان عبدالسلام - الزأوية الحمراء.

٣١١- محمد شعبان محمد عبدالمجيد - إمبابة.

٣١٢- محمد شعلان محمد ميدان التحرير.

٣١٣- محمد شعلان محمد - ميدان التحرير.

٣١٤- ملحمد صابر السيد حمادة - الإسكندرية.

٣١٥- محمد صادق معوض - في شرفه بيته.

٣١٦- محمد صلاح صادق - امبابة - مستشفي امبابة المركزي.

٣١٧- محمد صلاح صادق - قسم امبابة.

٣١٨- محمد عادل شوقي - الإسكندرية.

٣١٩- محمد عادل عبدالقادر - محطة الرمل الإسكندرية.

٣٢٠- محمد عاشور سرور - القاهرة.

٣٢١- محمد عاطف - سيناء - الشيخ زويد.

٣٢٢- محمد عبدالتواب صالح - ميدان التحرير.

٣٢٣- محمد عبدالحميد عبدالهادي - قسم الزأوية الحمراء.

٣٢٤- محمد عبدالرحيم إبراهيم - الإسكندرية.

٣٢٥- محمد عبدالعليم فاروق - الزأوية الحمراء.

٣٢٦- محمد عبدالفتاح - الإسكندرية.

٣٢٧- - محمد عبدالفتاح عمر - شرطة كرموز.

٣٢٨- محمد عبداللطيف - الإسكندرية.

٣٢٩- محمد عبدالمحسن محمد - شرطة كرموز.

٣٣٠- محمد عبدالمحسن محمد الرفاعي - بجوار قسم حدائق القبة.

٣٣١- محمد عبدالمنعم كمال - أمام قسم الحدائق.
٣٣٢- محمد عبدالمنعم محمد - الإسكندرية.
٣٣٣- محمد عبدالمنعم محمد حسنين.
٣٣٤- محمد عبدالوهاب عباس - أمام قسم الحدائق.
٣٣٥- محمد عبدالعال أحمد عبدالرحمن.
٣٣٦- محمد عثمان - العجمي الإسكندرية.
٣٣٧- محمد عطية شاكر عبدالجواد - كمين الفيوم.
٣٣٨- محمد علي عيد عبدالمجيد - القاهرة بالقرب من ميدان التحرير.
٣٣٩- محمد علي حسين حماد - قسم الزاوية الحمراء.
٣٤٠- محمد علي زكريا - الاسماعيلية.
٣٤١- محمد علي محمود محمد - الإسكندرية.
٣٤٢- محمد عماد - السويس.
٣٤٣- محمد فاروق حجازي
٣٤٤- محمد فاروق حسن - القاهرة.
٣٤٥- محمد فرج - السويس.
٣٤٦- محمد فريد محمد أنور - التحرير.
٣٤٧- محمد كمال يوسف - القاهرة.
٣٤٨- محمد متولي عوض - بولاق الدكرور.
٣٤٩- محمد متولي محمد - ميدان التحرير.
٣٥٠- محمد متولي عوض - ميدان التحرير.
٣٥١- محمد مجدي ماهر - قسم شبرا.
٣٥٢- محمد مجدي محمد إمام - المريوطية.
٣٥٣- محمد محروس - الخليفة.
٣٥٤- محمد محروس أنور محمد - السويس.
٣٥٥- محمد محسن منصور ابو طالب.
٣٥٦- محمد محمود التميمي - بورسعيد.
٣٥٧- محمد محمود صادق هيكل - السلام.
٣٥٨- محمد محيي - عزبة الوسايمة.
٣٥٩- محمد مصطفي عبده علي السيد - الإسكندرية.
٣٦٠- محمد مصطفي عبده علي سليمان - الإسكندرية.
٣٦١- محمد مصطفي محمد مرسي - أمام قسم المرج وهو من محافظة المنيا.
٣٦٢- محمد مصطفي محمد مرسي - قسم المرج.
٣٦٣- محمد ممدوح سيد منصور - الجيزة.
٣٦٤- محمد موسي كامل إبراهيم - قسم كفر شكر.
٣٦٥- محمد نيازي شعبان - الكوم الأحمر أوسيم.
٣٦٦- محمد هاشم علي - الإسكندرية.
٣٦٧- محمد يس - التحرير.
٣٦٨- محمد يوسف السيد.
٣٦٩- محمد يوسف فاروق.
٣٧٠- - محمود إبراهيم - ميدان التحرير.
٣٧١- محمود أحمد محمود.
٣٧٢- محمود أحمد محمود - السويس.
٣٧٣- محمود امين - المنصورة.
٣٧٤- محمود إسماعيل عبدالكريم - الإسكندرية.
٣٧٥- محمود أحمد حسن.
٣٧٦- محمود جمال سليم.
٣٧٧- محمود حلمي محمود - المنشية.
٣٧٨- محمود خفاجة - دار السلام.
٣٧٩- محمود رمضان محمد - الإسكندرية.

٣٨٠- محمود سعيد هديه - قسم شرطة شبرا مصر.
٣٨١- محمود شعبان خضر - السويس.
٣٨٢- محمود شعبان عبدالسلام - قسم الزاوية الحمراء.
٣٨٣- محمود شوقي - الإسكندرية.
٣٨٤- محمود عبدالعزيز مدبولي - قسم النهضة.
٣٨٥- محمود فتح الله إبراهيم - الزاوية الحمراء.
٣٨٦- محمود فتحي محمود الخصوص القاهرة.
٣٨٧- محمود فتحي محمود عبدالله - قرية خصوص القليوبية.
٣٨٨- محمود ماهر - ميدان التحرير.
٣٨٩- محمود محمد حسام الدين.
٣٩٠- محمود محمد محمد عبدالكريم - الإسكندرية.
٣٩١- محمود محمد محمود - ميدان التحرير.
٣٩٢- محمود ناصر محميد أحمد - الإسكندرية.
٣٩٣- محمود يحيي صابر الاسماعيلية.
٣٩٤- مدحت طاهر - القاهرة.
٣٩٥- مدحت طاهر محمد - قسم الحدائق.
٣٩٦- مدحت مختار أحمد - ش بورسعيد.
٣٩٧- مدحت مختار محمد أحمد - قرية الرويدات ساحل. سليم أسيوط - أمام مركز شرطة ساحل سليم.
٣٩٨- مرسي إبراهيم سيد - كوبري القرش.
٣٩٩- مريم مكرم نظير - قسم شرطة الزاوية - من شرفة منزلها.
٤٠٠- مصطفي كمال إبراهيم - الزاوية الحمراء.
٤٠١- مصطفي إبراهيم مصطفي - الإسكندرية.
٤٠٢- مصطفي أبو زيد - البدرشين.
٤٠٣- مصطفي الصاوي - القاهرة - كوبري قصر العيني.
٤٠٤- مصطفي الورداني - السويس.
٤٠٥- مصطفي جمال عبدالله مهران شبرا الخيمه.
٤٠٦- مصطفي جمال ورداني رمضان - السويس.
٤٠٧- مصطفي رجب عبدالفتاح - السويس.
٤٠٨- مصطفي رجب محمود - السويس.
٤٠٩- مصطفي سعيد بلال - الوادي الجديد.
٤١٠- مصطفي سعيد عبدالعظيم - السويس.
٤١١- مصطفي سمير الصاوي شهيد ميدان التحرير.
٤١٢- مصطفي سيد أحمد - أمام قسم شرطة السيدة زينب.
٤١٣- مصطفي سيد محمد علي - ببا بني سويف.
٤١٤- مصطفي عبدالرحمن حسن.
٤١٥- مصطفي عبدالله عبدالوهاب - السويس.
٤١٦- مصطفي عمر عبدالله - الإسكندرية.
٤١٧- مصطفي عمرو محمد - الإسكندرية.
٤١٨- مصطفي لطفي - الإسكندرية.
٤١٩- مصطفي محمود - السويس.
٤٢٠- مصطفي محمود اسماعيل - الإسكندرية.
٤٢١- مصطفي يوسف - حدائق القبة.

٤٢٢- مـصطفي يوسف طه - بجـوار قـسم حدائق القبة.
٤٢٣- مصطفي زينهم إبراهيم - قصر العيني.
٤٢٤- مصطفي سعيد بلال - الوادي الجديد.
٤٢٥- مـصطفي سـعيـد عبـد العظيم - حي الأربعين.
٤٢٦- مصطفي سعيد محمد - النهضة.
٤٢٧- مصطفي شاكر عبدالفتاح - مساكن دمنهور شبرا. الخيمة.
٤٢٨- مصطفي فهمي زايد - مركز كرداسة.
٤٢٩- مصطفي كمال إبراهيم - قسم الزاوية الحمراء.
٤٣٠- مصطفي يوسف طه - مساكن دمنهور شبرا الخيمة.
٤٣١- ممدوح صـابر عـبـدالصـديق - الإسكندرية.
٤٣٢- ممدوح عـمـر عـبـدربه - قسم مدينة نصر.
٤٣٣- منصـور حـامـد مـحـمـد - سـجن برج العرب.
٤٣٤- منصـور عبداللطيف مـحـمـد - ميدان التحرير.
٤٣٥- منصـور فـتـحي حـمـيـد - عزبة نافع- أحمد زكي.
٤٣٦- منة الله محمد عيد من فايد بلاسماعيلية.
٤٣٧- مهاب علي حسن - قسم شبرا.
٤٣٨- مهير خليل زكي خليل - بولاق.
٤٣٩- موسي صبري قطب - الحوامدية.
٤٤٠- مـوسي مـحـمـد مـوسي - الزاوية الحمراء.
٤٤١- مؤمن علي محمود محمد - الإسكندرية.
٤٤٢- مؤمن عيد حسانين عبدالمعطي - أمام قسم الحدائق.
٤٤٣- مينا اسطفانوس نصر الله - ببا - بني سويف.
٤٤٤- مينا لمعي ببأوي - اللجان الشعبية.
٤٤٥- مينا نبيل هلال ميدان التحرير.
٤٤٦- نادي جمال محمد - الفيوم.
٤٤٧- ناصر عـويس ابن المطرية شـهيد ميدان التحرير.
٤٤٨- - ناصـر فـيـصل علي - ترعـة السـواح امبابة.
٤٤٩- نصر الدين سيد عويس - المطرية.
٤٥٠- نصـر مـحـروس - المطرية أصـيب في ميدان التحرير.
٤٥١- نور علي نور الدين - الإسكندرية.
٤٥٢- هاني محمد أمام أحمد - قسم الزاوية الحمراء.
٤٥٣- هبـة حسين مـحـمـد أمين - في بلكونة المنزل.
٤٥٤- هبة حسين - بجوار قسم حدائق القبة.
٤٥٥- هدير عادل - عزبة نافع - أحمد زكي.
٤٥٦- هيثم حميدة - ميدان الألف مسكن.
٤٥٧- وائل جمعة.
٤٥٨- وائل عطية سعد القاهرة.
٤٥٩- وحيد أحمد حسن.
٤٦٠- ورامي سيد حمزة منصور - ببا - بني سويف.
٤٦١- ولاء الدين حسني مـحـمـد - قسم عين شمس.
٤٦٢- وليد عبد المنعم عبد العزيز - ميدان المطرية.

٤٦٣- وليد مصطفي منسي - الإسماعيلية.
٤٦٤- ياسر أحمد فتح الباب - قسم ثاني شبرا الخيمة.
٤٦٥- ياسر التابعي شعيب - ميدان التحرير.
٤٦٦- ياسر أحمد فتح الباب - قسم شبرا الخيمة.
٤٦٧- ياسر رهينة - حدائق القبة.
٤٦٨- ياسر سعيد - قسم حدائق القبة.
٤٦٩- ياسر سعيد محمد مصطفي - أمام قسم الحدائق.
٤٧٠- ياسر فتوح العيسوي - غير معروف.
٤٧١- يحيي زكريا الجزار - التحرير.
٤٧٢- يس سيد خليل - الإسكندرية.
٤٧٣- يوسف فايز ارمانيوس - قسم السلام.

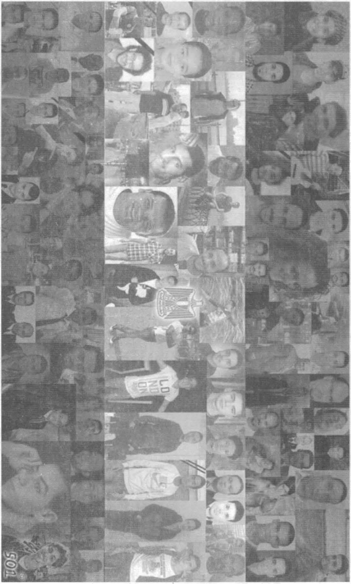

شهداء ثورة ٢٥ يناير

الورد اللى فتّح فى جناين مصر

بمقياس الاحتلال، سقط ٩٨ شهيداً مصرياً من رجال الشرطة في معركة الإسماعيلية دفاعاً عن وطنهم في ٢٥ يناير. وفي ٢٥ يناير آخر سقط برصاص الاستبداد عشرات من شباب مصر شهداء دفاعاً عن مستقبل جديد للوطن نفسه، وما بين ١٩٥٢ و٢٠١١ «دولة مصرية» محنطة بالدماء ترسم ملامحها وجوه شهداء ثورة الشباب التي أصبح يومها الثالث عشر، بينما لا تزال «الأطراف المعنية» تتصارع في محاولات لزيادة «التكسب» أو إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

ورغم إعلان وزير الصحة الجديد أن ٥ آلاف جريح أصيبوا خلال الأحداث، فإن الحصيلة النهائية للشهداء لاتزال غير مؤكدة خاصة في ظل وجود «مفقودين» لا يعلم أهلهم وأصدقاؤهم ما إذا كانوا قيد الاعتقال لدى جهة ما، أم دفعهم مصير ثمناً للتغيير والحرية مع نحو ٣٠٠ شهيد بحسب تقديرات مبدئية.

«المصري اليوم» تنقل بعض ما تكشف عن ملامح خريطة شهداء «ثورة ٢٥ يناير» اعتماداً على ما نشره ناشطون وأصدقاء لضحاياها على شبكة الإنترنت التي تشهد الآن جهوداً مكثفة لتوثيق قصص هؤلاء الشهداء، لإضافتهم إلى سجل تضحيات الشعب المصري، ومحاسبة من قتلهم بالرصاص الحي في ميادين بلادهم.

عمر الهادي

الشهيد سيف الله مصطفى

١٦ سنة، لم يشارك في المظاهرات، ولكنه أصيب بعيار ناري في ٢٨ يناير خلال اقتحام قسم شرطة أول مدينة نصر، وتوفي يوم ١ فبراير

الشهيد كريم بنونة

٣٩ سنة، مهندس.. أب لطفلين: عمر ومريم
أصيب بطلقة من بندقية قناص بميدان التحرير في ٣ فبراير

الشهيد مصطفى الصاوى

أصيب بالرصاص في الصدر والرقبة بميدان التحرير

الشهيد أحمد بسيونى

٣١ سنة
مدرس بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان
أب لطفلين: سلمى وآدم. قتل في ميدان التحرير

الشهيد محمد محروس

٢٩ سنة
مهندس ديكور
قتل رمياً بالرصاص أمام قسم شرطة الخليفة

الشهيدة سالى زهران

كانت في طريقها لميدان التحرير حين اعترضها «بلطجية» وضربوها بـ«الشوم» على رأسها، توفيت متأثرة بنزيف في المخ

الشهيد إسلام محمد عبدالقادر بكير

٢٢ سنة، حاصل على ليسانس آداب قسم الحضارات الأوروبية
توفي بعد إصابته بالرصاص الحي خلال «جمعة الغضب» يوم ٢٨ يناير

الشهيد محمد عبدالمنعم حسين

٢٠ سنة
توفي يوم الجمعة ٢٨ يناير بعد إصابته بالرصاص في الرأس والصدر

الشهيد أحمد إيهاب

٢٥ سنة، مهندس
تزوج منذ شهرين، وأصيب بالرصاص في ٢٨ يناير وتوفي في المستشفى يوم ٢ فبراير

الشهيد محمد عماد حسين

٢٢ سنة
قتل بالرصاص يوم الجمعة ٢٨ يناير في منطقة جسر السويس بالقاهرة، أصيب بثلاث طلقات في كتفه وصدره ورأسه

الشهيد حسين طه

١٩ سنة
طالب في كلية الحقوق
استشهد في الإسكندرية يوم ٢٨ يناير

الشهيد كريم بنونة
الشهيد مصطفى الصاوي
الشهيدة سالي زهران
الشهيد محمد محروس
الشهيد سيف الله مصطفى
الشهيد حسين طه
Mizo 26
من أخوكم معتز درويش
الشهيد محمد عماد حسين
الشهيد أحمد إيهاب
الشهيد أحمد بسيوني

إبراهيم محمد عبد الستار

أحمد زين العابدين

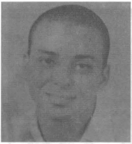

مصطفى الصاوي

شهاب احمد شهاب

معاذ السيد محمد

ابراهيم صبحي

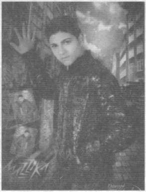

احمد عوض

ابانوب كمال

احمد سمير جمعه

احمد اللاوندى

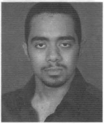
أحمد كمال شهيد طنطا

مبروك احمد عبد الفتاح

بولا عاطف

احمد محمود احمد زهران

محمد نصر

إمام كمال محمد عبد الله

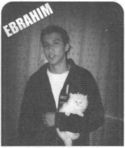

إبراهيم محمد عبد الستار

رائد فتحى محمد عبد الفتاح

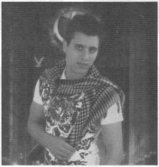
محمد أمين

اللواء محمد البطران

امين محمد

بلال سالم عيسى محمد

تامر رضوان

حسن محمد حنفى

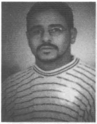

حمادة صبرى السيد احمد

رائد طارق نور

خالد محمد عبدالقادر

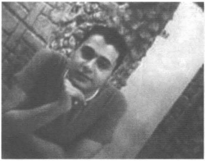

محمد راشد شهيد بورسعيد

رمضان إسماعيل فواز

سعد محمد متولي رمضان

عزام حميده فاروق

عمرو غريب

عميد محمد نصار

عميد محمد إبراهيم الدسوقى

فيصل سعد احمد سيد احمد

احمد عبد الرحيم السيد

مارك اشرف

محمد احمد جمال الدين

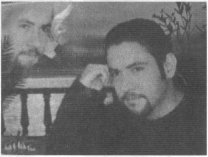

مدحت طاهر محمد حسين

محمد أيهاب النجار

محمد خميس أنور

محمد شعبان النوبي

محمد مبروك

محمد صلاح

محمد مصطفى

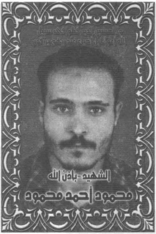

محمود احمد محمود

محمد نيازى

مينا حلمى

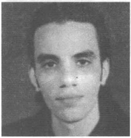

محمود حسن رمضان البقلى

ياسر كمال تمام

رمضان أسماعيل فواذ

محمود محمد كعيب

احمد الفكهانى

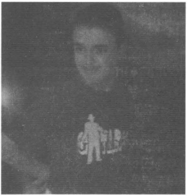

محمد عبد العزيز مدبولى

حسام سيد متولى

اسلام عصام محمود

محمد على عيد

عبد الرحمن كمال فتحى محمد

مصطفى جمال الوردانى

طبعت بمطابع أخبار اليوم

كان الرصاص الذي أودى بحياة زهور مصر البريئة يدمي فؤادي، وأنا أشاهد أرض مصر العطشى ترتوي بدماء شبابها المخلصين، فأنظر إلى مائدة الشهداء وقد اجتمع عليها: علي، وحسين، ومرقص، ومريم، وسعيد، ومحمد، وبطرس وغيرهم من أسماء مصرية كثيرة أصيلة، على اختلاف أعمار أصحابها: الطفل، والولد، والصبي، والشاب، والرجل، والفتاة، والمرأة، كلهم رسموا لوحة كبيرة بدمائهم لشهداء ثورة 25 يناير، وقدموا أرواحهم ثمنا غاليا لحرية وكرامة وعزة الشعب المصري.

ووجدت نفسي أبحث هنا وهناك عن قصص هؤلاء الشهداء، وأجمع الأوراق الرقيقة لزهور مصر النقية، لأجد أمامي كمّا هائلا من قصص وروايات تحكي عن بطولاتهم وتضحياتهم، فأردت أن أضعها بين دفتي هذه الموسوعة، لكي تحكي للأجيال القادمة الشهادات الصادقة حول حب الوطن.

عماد أبو باشا

مصر القديمة

2 مارس 2011